لقاء بودغورني - نيكسون حول الشرق الاوسط

باريس — اجتمع هنا ، صباح اول امس الاحد ، الرئيسان — السوفياتي بودغورني والامريكي نيكسون . واذيع ان القضية الرئيسية التي تناولاها بالبحث هي قضية الشرق الاوسط .

وكان زعماء ٦٨ دولة قد اشتركوا في القداس الجنائزي الرسمي ، الذي جرى يوم الجمعة الماضي للرئيس الراحل بومبيدو ، بينهم الرئيسان السوفياتي والامريكي ورئيس الحكومة البريطانية ويلسون ورئيس الحكومة الليبية ، عبد السلام جلود ، ونائب الرئيس المصري ، حسين الشافعي ، والامير سيدي محمد (١٠ سنوات) ولي العهد المغربي .

يا عمال العالم اتحدوا!



الاتحاد — ٦ صفحات

الثلاثاء

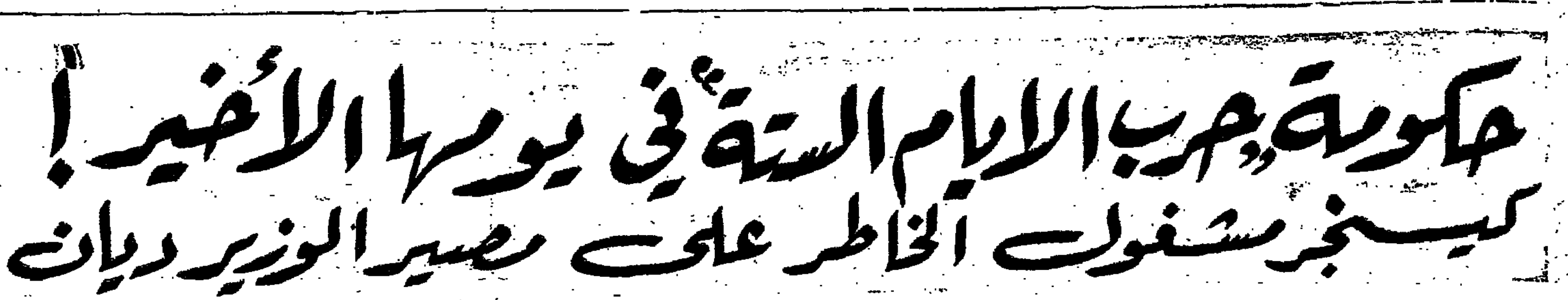
אל-איתיחאד Al-Ittihad המחיר 75 אג׳ الثمن ٧٥ أغورا

٩ نيسان ٧٤ ، ١٧ ربيع اول ١٣٩٤ عدد ٣٠\٩٥ 9.4.1974 VOL 95/30

خيبة امل الصحافة العربية من خطاب السادات

القدس — لمراسلنا — مما يشير الى خيبة الامل الشديدة ، التي اصابت اوساط الشعب في المناطق المحتلة من خطاب الرئيس المصري في مؤتمر الطلاب بالاسكندرية يوم الاربعاء الماضي ، والذي حمل فيه حملة ظالمة ولا سبب لها على الاتحاد السوفياتي ، هو اضطرار صحيفة « القدس » الى نشر افتتاحية تحت عنوان .. « امور لم يتحدث السادات عنها » (الجمعة ٥ نيسان) اعلنت فيها عن خيبة الامل هذه جاء فيها : « ومع الدعوة للتجمل بالصبر والايمان ، فنحن لا نستطيع اخفاء خيبة الامل التي اصابتنا

— البقية على صفحة ٦ عمود ٧ —



حكومة حرب الايام الستة في يومها الأخير!
كيسنجر مشغول الخاطر على مصير الوزير ديان

حيفا — من مكتب الاتحاد — في اللحظة الاخيرة الغت رئيسة الوزراء اجتماعا لقيادة حزب « العمل » كان من المقرر عقده مساء امس ، الاثنين ، للبت في مسألة استقالة الحكومة او استقالة الوزير ديان . واعلنت السيدة مئير انها ألغت الاجتماع لعدم اتفاق الزعماء على أي موقف . ومن غير الواضح مصير اجتماع الوزارة المقرر عقده اليوم ، الثلاثاء . اما الكنيست فمن المقرر ، حتى الان ، اجتماعها يوم الخميس القادم .

وبانتهاء عطلة عيد الفصح اليهودي (الاحد) تبلور موقفان حادان : موقف زعماء كتلة المباي في حزب « العمل » ، وعلى رأسهم سبير وأبين ورابين ، ويطالبون باستقالة ديان لوحده . وموقف زعماء كتلة « رافي » في حزب « العمل » ، ديان وبيرس الخ ، الذين يعلنون ان المسؤولية السياسية في « الاهمال » تقع على عواتق الحكومة كلها وعليها كلها ان تستقيل . وبين هذين الموقفين تقف السيدة مئير التي بدأت تعترف بان التغيير لامفر منه ولكنها تريد أقل ما يمكن من تغيير مع المحافظة على وحدة الحزب — « العمل » .

وفي نهاية الاسبوع الماضي تفاقمت الازمة المزدوجة — الازمة الوزارية وأزمة حزب « العمل » . وهدد زعماء كتلة الاحدوت عفودا في حزب « العمل » — الون وجليلي الخ ، بحجب الثقة عن الحكومة اذا لم يتقرر اقالة ديان . وهذا هو الموقف نفسه الذي قررته قيادة مبام والليبراليين المستقلين . كذلك اعلن العديد من وزراء كتلة المباي في حزب « العمل » انهم سيمتنعون عن التصويت الى جانب الحكومة في الكنيست ، يوم الخميس القادم ، اذا لم يقرر الحزب حتى ذلك الوقت اقالة الوزير ديان .

اما الوزير ديان فيصر على عدم الاستقالة ويتخذ موقف شمشون الجبار : علي وعلى اعدائي يا رب ! فقد اعلنت كتلة « رافي » ، انه على الحكومة كلها ان تستقيل ! وصرح ديان انه بعد استقالة الحكومة سيقرر موقفه من تركيب الحكومة الجديدة .

وقد تدخل رئيس بلدية حيفا الجديد ، الموغي ، واقترح ابقاء ديان في الوزارة مع اعطائه وزارة جديدة ، هي وزارة الخارجية .

الا ان ديان رفض التعهد بقبول أية وزارة مع ان المقربين اليه ألمحوا الى انه يرغب في ان يصبح وزيرا مسؤولا عن العلاقة مع الدول العربية ومع المناطق المحتلة ..

ولكن القيادة السورية لم تترك « العمل » رفضوا هذه المقترحات معلنين انها شرك بتصيد ديان لهم . وهم يشترطون ، لاستقالة الحكومة ، موافقة ديان على تركيب الحكومة الجديدة . وديان يرفض التعهد بأي شيء . ومعنى هذا انه ، بعد استقالة الحكومة ، سيضع شروطه

— البقية على صفحة ٦ عمود ٥ —

ممثل منظمة التحرير الفلسطينية :
علاقات حسن جوار مع اسرائيل باقامة دولة فلسطينية وطنية

لندن — اعلن سعيد حمامي ، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ، في بريطانيا يوم الخميس الماضي ، ان منظمته على استعداد لاقامة علاقات حسن جوار مع اسرائيل شريطة ان تقام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال حمامي ، في المقابلة التي اجراها معه محرر الشؤون الخارجية لصحيفة « جويش كرونيكال » التي تصدر في لندن ، ان من حق اسرائيل ان تكون مستقلة غير ان هذا هو من حق الفلسطينيين ، كذلك . واضاف ان اقامة علاقات حسن جوار مع اسرائيل لا يعني نهاية النزاع ، انما نهاية الحرب الحالية .

هذا وحظيت تصريحات حمامي باهتمام الصحافة البريطانية ووسائل الاعلام العالمية ، كما ابرزتها الصحافة الاسرائيلية . وتعقيبا على هذه التصريحات انشأت « الغارديان » البريطانية افتتاحية أكدت فيها اهمية هذه التصريحات وحقيقة ان ممثل المنظمة تحدث مباشرة الى الاسرائيليين . ووصفت « التايمز » البريطانية هذه التصريحات بانها بداية حوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين .

اسرائيل قدمت مساعدات عسكرية للطغمة الفاشية في تشيلي

بودابست — « ابتاعت الطغمة الفاشية التشيلية من الولايات المتحدة وغرب أوروبا واسرائيل أسلحة بما يساوي ٥٠٠ مليون دولار » .

هذا ما أعلنته وكالة الانباء الهنغارية في ٢٠—٣ .

وقد قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست استجوابا بهذا الشأن .

حافظ الاسد الى موسكو :



القدوس يتهم السوفيات بتشجيع "التعنت" السوري
الاسد : "اذا كان الاصرار على تحرير الارض تعنتا فنحن متعنتون"

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — يتضح ، أكثر فأكثر ، ان الحملة الظالمة التي أطلقها السادات على الاتحاد السوفييتي لها أغراض شتى من بينها الضغط على سوريا حتى تسير في « تلم كيسنجر » كما سارت القاهرة ، وتتخلى عما سماه احسان عبد القدوس « التصلب السوري » ! وفي الوقت نفسه يشتد رفض الشعوب العربية ، بما فيها الشعب المصري نفسه ، لهذه الحملة الظالمة التي تهدد بشق التضامن العربي وتفتح الطريق أمام الرجعية المصرية العميلة لاستعادة مراكزها الاستغلالية .

القدوس يهاجم الموقف السوفييتي

فاول أمس ، الاحد ، طلع محرر « أخبار اليوم » احسان عبد القدوس على قرائه بمقال مسموم ضد الاتحاد السوفييتي اتهم فيه الاتحاد السوفييتي انه « مصاب بخوف جنوني من نجاح الامريكان في تسوية أزمة الشرق الاوسط » ..

والمح « القدوس » الى ان الاتحاد السوفييتي يشجع سوريا على التشبث بموقفها « المتصلب » .. فقد كان هذا « القدوس » ومن هم وراءه يحسبون أن « سحر » كيسنجر ، الذي انطلى عليهم ، سينطلي « بالطبع » على سوريا . فلما رفضت سوريا التنازل عن أراضيها مقابل « الفصل بين القوات » راحوا يلومون الاتحاد السوفييتي بدل أن يلوموا أنفسهم ..

الاسد يرد على « الاخوان العرب »

ولكن القيادة السورية لم تترك هذه التخرصات دون رد واضح ومفحم . ففي الذكرى السنوية ال ٢٧ لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي وقف الرئيس السوري ، الفريق حافظ الاسد ، خطيبا في احتفال جرى اول أمس ، الاحد ، في مدرج جامعة دمشق ووجه كلامه الى « بعض الاخوان العرب » — والاشارة الى السادات — الذين يتهمون سوريا بالموقف المتعنت ، وقال : اذا كنتم تسمون الاصرار على تحرير الارض وعلى الدفاع عن الوطن تعنتا فان سوريا تؤيد هذا التعنت !

وقال : ان سوريا لا توافق « بعض الاخوان العرب » في فهمهم للعمل السياسي . وقال : ان هؤلاء يفهمون العمل السياسي على انه التخلي عن جميع وسائل النضال الاخرى التي نملكها . وقال : ان دمشق تفهم العمل السياسي على انه العمل من أجل التوصل الى حل عادل لا الى اي حل . وسوريا ستستمر في الالتجاء الى الوسائل السياسية والعسكرية من أجل تحقيق الحل العادل .

وأعاد الرئيس السوري التأكيد على ان سوريا لن توافق أبدا على حل لا يضمن تحرير الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ تحريرا كاملا وضمان الحقوق الكاملة للشعب العربي الفلسطيني .

اتهام اسرائيل بالتصعيد العسكري

وفي هذا الخطاب اعلن الرئيس السوري ان اسرائيل قد صعدت الصدام العسكري في اليومين الاخيرين وذلك بانزالها سلاح الطيران في المعركة لاول مرة منذ حرب اكتوبر الاخيرة .

وقال : « وفي هذه اللحظات يتصدى جنودنا لجنود العدو في أكثر من موقع واحد على جبل الشيخ » . وقال : « ان العدو يحاول ان يرهب سوريا وان يمنعها من السير في الطريق التي رسمتها لنفسها . ويحاول العدو ان يفرض علينا الهزيمة السياسية بعد ان لم يستطع فرض الهزيمة علينا في ساحة القتال » . والاشارة هنا الى « الفصل بين القوات » على الجبهة المصرية الذي يعتبره السوريون هزيمة سياسية لمصر .

وقال : « ولكن لا توجد قوة على ظهر الارض تستطيع ان تمنعنا من الاستمرار في رفع رؤوسنا الى اعالي السماء » ..

— البقية على صفحة ٦ عمود ١ —

البيان المشترك بين الحزبين الشيوعيين الفرنسي والاسرائيلي

تل ابيب — خاص — بناء على دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، زار اسرائيل في الفترة ما بين ٣١ آذار و ٥ نيسان ١٩٧٤ ، وفد من الحزب الشيوعي الفرنسي مكون من بيير جوكين عضو اللجنة المركزية وعضو البرلمان وايلي مينيون عضو دائرة السياسة الخارجية التابعة للجنة المركزية .

وزار الوفد تل ابيب وحيفا والناصرة وطبريا والقدس ، واجرى محادثات مع قيادتي منطقتي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب والناصرة .

وفي القدس وضع الوفد اكليلا من الزهر في مركز « يد وشيم » لذكرى ستة ملايين يهودي من ضحايا النازية . وقابل في الكنيست كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، واتصل بالنائب ي. بن اهرون ونواب من كتلة مبام ، وشخصيات اسرائيلية اخرى . وقابل الوفد اللجنة الاسرائيلية لاجل السلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربية ، وزار الوفد جامعة تل ابيب .

واجرى وفد الحزب الشيوعي الفرنسي محادثات مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مكون من الرفاق : دافيد (ساشا) حنين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية (رئيسا) وزاهي كركبي سكرتير اللجنة المركزية ، وهانس ليبريخت عضو اللجنة المركزية .

وجرت هذه المحادثات في روح من الصداقة والاخوة ودلت على الاتفاق

— البقية على صفحة ٦ عمود ٥ —

حول تقرير لجنة اغرانات والازمة السياسية في البلاد

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي « ركح »

يشكل تقرير لجنة اجرنات الاولى تجاهلا متناهيا للاسباب الاساسية — السياسية — التي أدت الى حرب تشرين الاول . واكتفت اللجنة بالتحقيق مع المسؤولين عن « الاهمال » العسكري . وتتجاهل لجنة اجرانات أن حرب تشرين الاول . واكتفت اللجنة بالتحقيق مع المسؤولين عن مفاهيمها السياسية ، ونتيجة لذلك ، مفاهيمها العسكرية أيضا ، تتعارض والواقع في العالم وفي الشرق الاوسط تعارضا تاما . والمسؤولون عن كارثة حرب تشرين الاول انما هم اولئك الذين أتبعوا سياسة « مراكز القوة » ، سياسة هدفها تخليد الوضع القائم ، وضع الاحتلال ، وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه . لقد أدت السياسة الكولونيالية وسياسة التعالي القومي ، بالحكومة وبقيادة الليكود اليميني المتطرف الى التقدير الفاسد بأن الزمن يعمل لصالح سياسة الضم ، وبأن الشعوب العربية ليس في وسعها النضال لتحرير المناطق المحتلة . وان الدعم الامريكي يحقق كل شيء .

وهكذا فنقطة الانطلاق الاساسية في لجنة اجرنات ، وهي فصل الفشل العسكري عن الفشل السياسي الاساسي المسؤول عنه الحكومة والليكود اليميني المتطرف ، باطلة من أساسها .

ولجنة اجرانات انما تستر المسؤولية الوزارية السياسية ، لتميع الحقيقة الساطعة الا وهي أن حرب تشرين الاول أثبتت فشل مفاهيم الحكومة والليكود اليميني الاساسية السياسية ، وان الامر الحيوي بالنسبة لاسرائيل هو تغيير السياسة الرسمية من الاساس .

وبدلا من أن توضح لجنة اجرانات الامور للشعب ، كثفت الضباب حول القضايا ، وأعطتها تحليلا مزيفا ، وزادت في الجمهور الاسرائيلي البلبال والمعاناة والمرارة والغضب .

ولم تكتف لجنة اجرانات بعدم وضع حد للازمة الوزارية ولا لازمة الحكم في اسرائيل ، بل زادتها حدة وعمقا .

ويؤكد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) أنه دون تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية لن تأتي وضع حد للازمة السياسية ولازمة الحكم في اسرائيل . في الوقت نفسه فانه في وسع سياسة جديدة ، سياسة سلام وديمقراطية وتقدم اجتماعي ، ان تشفي الحياة

— البقية على صفحة ٦ عمود ٧ —

لقاء جلود بودغورني :
تغييرات داخلية في ليبيا على طريق تحسين العلاقات مع السوفيات

باريس — اجتمع رئيس الحكومة الليبية ، عبد السلام جلود ، بالرئيس السوفييتي بودغورني ، بعد ان اشتركا مع غيرهما من رؤساء الدول ، بما فيهم الرئيس الامريكي نيكسون ، في القداس الجنائزي الرسمي للرئيس الفرنسي الراحل بومبيدو في نهاية الاسبوع الماضي .

ويعلق المراقبون هنا اهمية كبيرة على اجتماع الزعيمين الليبي والسوفييتي وذلك على اثر التغيرات الداخلية الاخيرة التي حدثت في ليبيا باعفاء العقيد القذافي من جميع المهام السياسية التقليدية والادارية وتوكيلها برئيس الوزراء عبد السلام جلود .

وعلقت « النهار » البيروتية على هذه التغييرات ان من شأنها ان تعيد التوازن الى السياسة الليبية وان تؤدي الى تحسين العلاقات بين ليبيا والدول العربية الاخرى والاتحاد السوفييتي .

وكانت صحف القاهرة قد حاولت في البداية ، اظهار ان هذه التغييرات على انها « انقلاب ضد القذافي » .. الا ان وزير الاعلام الليبي ، ابو زيد دوردة ، نفى رسميا هذا الامر واعلن ان التغييرات تمت بقرار من العقيد القذافي نفسه وان القذافي باق رئيسا لمجلس قيادة الثورة والقائد العام للقوات المسلحة .

— البقية على صفحة ٦ عمود ٣ —

علي عاشور الى براغ

اللد — غادر البلاد ، صباح أمس الاثنين ، الرفيق علي عاشور ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ونائب رئيس تحرير جريدتنا « الاتحاد » ، متوجها الى براغ عاصمة تشكوسلوفاكيا حيث سيمثل حزبنا في هيئة تحرير مجلة الحركة الشيوعية العالمية — قضايا السلم والاشتراكية .

هذا ومن المنتظر أن يعود الى البلاد من براغ ، غدا الاربعاء ، الرفيق توفيق زياد النائب الشيوعي الجديد .

سقوط طائرة اسرائيلية فوق جبل الشيخ !!

تل ابيب — اذاع راديو اسرائيل ، في الساعة الثانية من بعد ظهر امس الاثنين ، ان طائرة حربية اسرائيلية سقطت فوق جبل الشيخ وان طياريها شوهدوا وهم يسقطون فوق جنوب لبنان .

وفي الساعة الثانية والربع من اليوم نفسه اذاع راديو دمشق بيانا رسميا عن اسقاط الطائرة الاسرائيلية في الساعة ١١٫٥٠ من صباح اليوم .

هذا وكان الطيران الاسرائيلي قد دخل المعركة فوق جبل الشيخ ، يوم السبت الماضي ، بحجة دخول قوات كوماندو سورية الى قمم جبل الشيخ .

وتذكر في القدس أن بيانا وزع على الوزراء مفاده ان ... التي قررت اشتراك سلاح الجو الاسرائيلي في معارك الجولان . ويتوقع أن يناقش هذا الامر في اجتماع الحكومة اليوم .

وقد ذكر راديو دمشق أن الطائرات الاسرائيلية عادت يوم الاحد وقصفت المواقع السورية على جبل الشيخ ولكن لم تقع اصابات بين السوريين .

هذا وقد أصبح تبادل نيران المدفعية والدبابات والكاتيوشا والقذائف المضادة للدبابات أحداثا يومية معتادة على الجبهة السورية — الاسرائيلية . وقد اعترف ناطق عسكري اسرائيلي ، أمس الاول ، بمقتل جندي اسرائيلي ، في الاشتباكات التي استمرت طيلة نهار الاحد . كما أعلن راديو دمشق أن ثلاثة سوريين قتلوا وآخر جرح بنيران

• بدعوة من الجزائر •
اليوم تبدأ الجمعية العامة دورة خاصة لبحث أزمة الطاقة وقضايا التنمية

نيويورك — تبدأ الجمعية العامة للامم المتحدة ، اليوم الثلاثاء دورتها الاستثنائية لدراسة أزمة الطاقة الراهنة والمواد الخام وقضايا التنمية الاقتصادية .

وكانت حكومة الجزائر ، هي التي دعت بتأييد من دول عدم الانحياز والبلدان الاشتراكية ، الى عقد هذه الدورة لمواجهة الازمة الحادة التي تعمل الاحتكارات الامبريالية وخاصة احتكارات النفط على زيادتها حدة وتفاقما وتسعى الى استغلالها لجني مئات ملايين الدولارات من الارباح على حساب شعوب البلدان في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وشعوب بلدان هذه الاحتكارات . ويحضر هذه الدورة وزراء خارجية

— البقية على صفحة ٦ عمود ٣ —

عاد الملك من القاهرة مثل ماجاء اليها ....

عمان — بعد ثلاثة أيام من المباحثات مع الرئيس أنور السادات عاد الملك حسين الى عمان ، يوم السبت الماضي ، دون أن يغير شيئا من مواقفه السلبية تجاه حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ففي مقابلة مع « الاهرام » (الاحد ٧ نيسان) أعلن أن «مهمتنا أن نحقق عودة الارض ثم بعد ذلك فان من حق هذا الشعب (الفلسطيني) وحده أن يختار مستقبله » . ومعنى ذلك ، في رأي الملك ، أنه أولا يجب اعادة الضفة المحتلة (أو قسم منها) اليه ثم فانه يتعهد باجراء استفتاء ..

وقال الملك ان اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف يجب أن يأتي في مرحلة متأخرة ، وأن منظمة التحرير الفلسطينية تستطيع «أن تتحدث عن حقوق شعب فلسطين . وهي مسائل تتجاوز مسؤوليتنا المباشرة »،

ومع ذلك أكد الملك حسين على « اتفاق وجهات النظر بين مصر والاردن حول مؤتمر جنيف » .. وكان واضحا أن الملك حسين رفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني .







وفاة كروسمان

لندن — توفي هنا ، مساء يوم الجمعة الماضي ، ريتشارد كروسمان (٦٦ عاما) من الزعماء البارزين في حزب العمال ومحرر « نيو ستيتسمان » . وكان عضوا في لجنة التحقيق الانجلو امريكية في فلسطين عام ١٩٤٦ .

الداعون الى التغيير كي يمنعوا التغيير

بقلم : ماير فلنر

من الامور المميزة مـا يحدث في المجال السياسي الداخلي في اسرائيل في هذه الايام هو تعمق الصـراع الداخلي في الاحزاب السياسيـة التقليدية . هناك صراع حـاد في حزب العمـل ، والمفـدال ، والليبراليين المستقلين و « التكتـل » اليميني المتطرف ليس تكتلا كما يبدو لاول وهلة .

وثمة موجة عارمة من عدم الرضا على قادة هذه الاحزاب . والتململ السيـاسي في هـذه الاحزاب وفي الجمهور الحائر خارجها ، يتزايـد باستمرار يوما بعد يوم ، ومـن المتوقـع حدوث هزات كثـيرة في المسـتقبل .

وخلفية ازمة السلطة وازمـة السياسة العامة في اسرائيل هـي فشل السياسة الاسرايلية ، الامر الذي دلت عليه حرب تشرين الاول ١٩٧٣ وما بعدها . وهناك اشخاص واوساط عامة توصلوا الى نتـائج ببطلان المفاهيم العسكرية والسياسية التي كانت تشمل سيـاسة احزاب الائتلاف الحكومي و «التكتل» اليميني المتطرف . وهؤلاء يطالبون بتغيـير السياسة وليس فقط القيادة .

غير ان اوساطا ذات نفوذ كبـير تحـاول توجيـه الشعور بالمرارة والتذمر ، والغضب والحيرة والصراع النفسي في الشعب نحو آفاق غـير صحيحة ، وغير دمقراطية . وجماهير الشبان غير الراضين عن الوضـع السيـاسي والاجتمـاعي واستمرار سفك الدماء والمطـالبين بتغيير ، يريدون ان يكون للتغيير بديلا .

والبديل لديهم هو المطالبة بتغيير طريقة الانتخابات ، وتحول هـذا الطلب الى شعار من الشعـارات المركزية في التجمع والتكتل عـلى السواء ، وفي اوساط حركـات الاحتجاج التي يقوم بها الجنـود واساتذة الجامعات والطلاب وغيرهم .

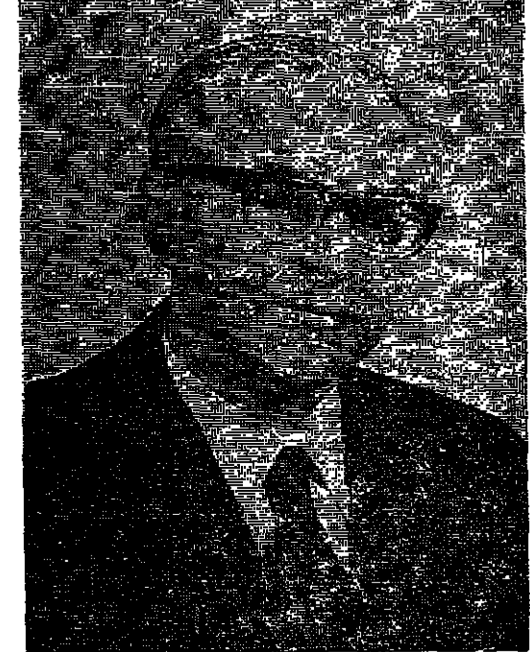
كذلك قـدم النـائب ج. يعقوبي (قائمة « راڤي ») مـع ١١ نائبـا من التجمع (بينهم النائب بن اهرون) اقتراحا مستعجلا لجدول الابحـاث بخصوص ـ الغاء طريقة الانتخابات الدمقراطية نسبيا واستبدالهـا بطريقة انتخابات منطقيـة . ويأتي هذا الاقتراح ، والاقتراحات المشابهة التي قدمت الى الكنيست ، لابعـاد الرأي العام عن ضرورة تغيـير السياسة حتى لو أيدت هذه الخطوة غير الدمقراطيـة « الحمـائم » السياسية .

وبدلا من تغيير السيـاسة هم يعطون للشعب بديلا : تغيير طريقـة الانتخابات . انهم يدعون الى تغيير طريقة الانتخابات ليمنعوا تغـيير السياسة ، ولتسد الطريق امـام قوى السلام التي تنـاضل لاجراء تغيير اساسي في السيـاسـة الاسرايلية .

وتغيير طريقة الانتخابات الـى انتخابات منطقية او منطقية نسبية في اوضاع اسرائيل يهدف الى الوصول الى وضع ، تضمن فيـه السلطـة لاحدى الكتلتين الاساسيتين ، لسياسة الضم الموالية للامبريالية التقليدية : « التجمع » و « التكتل » ويـجيء تغيير طريقة الانتخابات لضرب القوى المناضلة لتغيير السياسة نحـو السـلام ، والاستقـلال القومي والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

لذلك فانه لواجب على قـوى السلام والدمقراطية ان تقاوم بكل ما أوتيت من قوة تغيير طريقـة الانتخابات . فتلك نية مبيتة رجعية هدفها تزييف ارادة النـاخبين ، وتشويه الصراعـات الطبقيـة والسياسية ، وابعاد الافكـار عـن الاسباب الحقيقية للازمة السياسية والاجتماعية في اسرائيل وعن الطريق للخروج من الباب المسدود ـ بـاب الحروب والدمار .

وليس الانقسـام الحاسم في اسرائيل بين المناطق . ان مصالح بيتح تكفـا ومصالح التخنيرة ليست متباينة في كيفيتها ، ولا فرق اذا كان عضـو الكنيست من حيفا او من تل ابيب . ولا يحدد مصالح سكان حيفـا او تل ابيب هذا او ذاك ، انما اذا كان النائب مناصرا للسلام او الحرب ، استمرار اغتناء الاغنياء وافقـار



الكادحين ، او انه في سبيل تحولات اجتماعية لصالح الناس من العاملين والفقراء . والسؤال الموضوع هو : مصالح اي من الفئات الاجتماعيـة يمثل اعضاء الكنيست ، وعن اي من المواقف السياسية يعبرون ، وليس ان كانوا من هرتسلية او رعنانـا ، فللكادحين وانصار السلام مصـالح مشتركة اين كانوا وفي اي جزء مـن البـلاد وجدوا ، يهود او عرب ، خلافا لمصالح ارباب الاستغلال والضم في كل جزء من اجزاء البلاد .

وهكذا فتطـابق المصـالح ليس منطقيا بل سياسيا اجتماعيا .

وسـيكون على اسـرائيل في الانتخابات القادمة ان تحسـم في المسالة التالية : أتسير الى السـلام العادل المستقر بانسحابها من المناطق المحتلة واعترافهـا بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ـ أم الى كارثة حرب جديدة بكل ما فيها من ويـلات وأخطار على اسرائيل .

وفي الانتخابات القادمة سيكون على الناخبين ان يحسموا ، اذا كـان الاستقطـاب الاجتمـاعي والفقر سيزدادان ، ام سيوضع حد لسرقة الكادحين ، والتمييز الطائفي وتزايد اغتناء القلـة .

هذه هي مطالب الشعب المصيرية وليس « التمثيل حسب المناطق » . ولم تجلب كارثة حرب اكتوبر طريقة الانتخابات ولا « اهمال » عسكري ، بل سياسة الضم الاقليمي والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وليست القضية بحثا عن زعمـاء « موهوبين » . وهذه ايضا شعارات ديماغوغية ينشرها اولئـك الذيـن يريدون منع تغير السيـاسـة . والسؤال لماذا ذاك الشخص موهوب ، واية سياسة يمثل ، ولصالح ايـة فئة اجتماعية يعمل . ولكن هنـاك ايضـا مجرم « موهوب » يجلب الويلات على شعبه ومنطقته .

غير ان هذا لا يعني ان مطـالبة الكثيرين في الجمهـور الاسـرائيلي ليست محقة ، مطالبة اولئك الذين يريدون عزل اولئـك من الحكم لان سياستهم تتعارض ومصالح اسرائيل الحقيقية ، لانهم حالوا دون السلام ، وأدوا الى الحرب ، وسببوا موت وجرح عشرات الالاف من الشبـان الاسرائيليين والعديد من الالاف مـن الشبان العرب .

أجـل ! يجـب تغيير الحكم في اسرائيل ، الحـكم الذي افلس ، والذي يستمر بعد « الزلزال » في كل خطوة من خطاه في عرقلة الجهـود المبذولة للسير قدما نحو السلام .

ولكن تغيير الوزراء لا يكفي . بل يجب تغيير السيـاسة . ومـن الضروري ترك سياسة الضم والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . وبدون تغيير مثل هذا لن يكون سلام ، ولا امن ولن يكون اي تقدم نحـو حل القضايا الاجتماعية ولن تنقضي ازمة الحكم والازمة السيـاسية في اسرائيل . بل ان حكما يجيء بالسلام ويتبع سياسة الدمقراطية والمساواة القومية ، والغاء التمييز الطائفي ، ويسير نحو التقدم الاجتماعي ـ في وسعه ان يضع حدا للازمة السياسية والاجتماعية التي تجتازها اسرائيل .

وان افشال المحاولة المتجـددة والمتصاعدة لتغيير طريقة الانتخابات أمر ضروري ليس للديمقراطية بـل للسلام والتقدم الاجتمـاعي . وان بوسع جبهة موحدة مـن معارضـي تغيير طريقة الانتخابات ان تحبـط الهجوم على الديمقراطية الذي يشنه الطامحون بمنع تغيير سيـاستهم واتبـاعهم .

هذا ويشتد خطر تغيير طريقـة الانتخابات نسبيا بانتخابات مناطق ، ولكن المعركة لا تزال في اوجهـا . والوقت لا يزال غير متاخر . ولا يزال في الامكان احبـاط النوايـا غير الدمقراطية .

« المهتمون » غير المهتمين

وحركات الاحتجـاج الكثيرة التي قامت في الاونة الاخيرة ، ليست ذات لون واضح ، سواء في خلفيتهـا الاجتماعية ولا في اغراضهـا السياسية . غير ان الذي يميزهـا نفس القول ، « الامـور لا يمكن ان تستمر هكذا » و « اننـا نريد ان يكون لنا تاثيرنا » و « لا يجـوز ان تحسم قضايا اسرائيل في مطبـخ احد » .

ويميز هـذه الحركـات الصراع ضد قادة الحكم الحالي ، وضـد « اساليب الحكم » القائمة ، وضـد انعـدام الدمقراطيـة في الاحزاب السياسية الرئيسية . ويميزهـا بصورة لا تقل عن ذلك انعدام مواقفها من القضايا السياسية المطروحـة المصيرية (مثل الحرب والسلام) ومن المسائل الاجتماعية الملحة (مثل التخلف الاجتماعي) .

ويمتنع الناطقون باسم هـذه الحركات بمثابرة عن ابـداء الرأي الواضح في اكثر المسائل اهميـة . لذلك ليس لها اي برنامج سياسي او اجتماعي ، ويمكن ان نجد فيهـا « حمائم » و « صقورا » علـى السواء . ففيهـا الذين يريدون ان يضعوا حدا ، مرة والى الابـد ، لسفك الدمـاء والحروب باحـلال السلام العـادل لجميع الشعوب . وفيها الذين كل ما تتوق اليـه نفوسهم هو الاستعداد الافضـل للحرب القادمة بتصعيد سبـاق التسلح وبالمزيد من عسكرة الاقتصاد والحياة العامة وتخفيض مسـتوى حيـاة العاملين .

لذا فثمة تناقض في داخـل حركـات الاحتجاج . فمن جهة يهم المشتركين فيها ما يجري في البـلاد ، فـلا يريدون ان يسيروا عميان وراء زعماء افلسوا . ولكنهم من جهة ثانية كانما لا يهمهم اية سياسة يتبعها الزعمـاء الذين سيأتون . تهمهم ، الطريقـة التي ينتخب الزعماء بوساطتهـا في الاحزاب ، وكانما لا تهمهم أيضـا اية سياسة يتبعها هؤلاء الزعماء .

ولكن هذا لا يعني ان التمرد على انعدام الدمقراطية في حزب العمـل والاحزاب الاخرى ليس محقا . انه تمرد على طريقة التآمر ، واتخـاذ القرارات المصيريـة على أيـدي شخصين او ثلاثة ، منسلخين عـن الشعب ، وعن الواقع في العـالم والمنطقة – وتكمن تبديل طرق اتخاذ القرارات وانتخاب الزعماء . وكيف يمكن الوصول الى تغيير .فعلى

بدون تغيير السياسة الرسميـة التقليديـة ، وهي السبب لكـل الكوارث التي حلت باسرائيل . ومن شان هذه السيـاسة ، ان لم تتغير ان تعود وتسيطر على اسرائيل !

وبهـذه المناسبة ، ان العفونـة التي بدرت في احزاب تتبجـح بالديمقراطية ، يجب انتثير التفكير في كل رجل راجح العقل . ففـي الصراع الايديولوجي مع النظريـة الماركسيـة اللينينيـة ، ومـع الشيوعية ـ اثار زعماء « مبـاي » (وبعد ذلك « العمل » و «التجمع») موضوع الديمقراطية . غير أن الحياة ذاتها تبرهـن على ان شعـار الديمقراطية في افواههم لم يكن اكثر من شعار فارغ . اين الديمقراطية في حزب العمل ، والقضايا المهمة جدا يحسم فيها في مطبخ غولدة مئير شخصان (غولدة مئير و م. ديان) او ثلاثة (باضافة جليلي) ؟

ونحن الشيوعيين ، نعتز بان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي هو اكثر الاحزاب ديمقراطية في اسرائيل . ففي حزب العمل لا يزالون يقاتلون لاجـل انتخاب هيئات الحزب والقيـادة انتخابا ديمقراطيا . بينما تحقق هذا لدينـا بالقول وبالفعل من زمن في فروع الحزب ومناطقه وفي المجـال القطري . والانتخابات السرية للجان الفروع ، ولجان المناطق ، ولمندوبي المؤتمرات وهيئات الحزب المركزية ـ هي من اسس الديمقراطية المركزية في حزبنا .

واولئـك الذين ، باسـم الديمقراطية يقاومون الشيوعيـة ، ظهروا للعيان خداعين يدوسـون الديمقراطية ليس في الدولة فقط ، انما داخل الحزب نفسه .

وليس التململ في المجتمـع الاسرائيلي عابرا . لانه عميق بشكل لم يعرفه تاريخ اسرائيل . وثمة خطر بان تحاول قوى اليمين استـغلال التململ والبلبلة لاغراضها ، ضـد السلام والديمقراطية وحقـوق العاملين . ولكن قد يخرج الحلو من المر . فالتجربة المرة التي خبرها الشعب ، ستقود في نهاية المطاف الى نقض السياسة الفاسدة ، والـى تقوي قوى السلام والديمقراطيـة والتقدم الاجتماعي .

والتطورات في العالم والمنطقـة تساعد على ذلك .

وسنعمل نحن ، الشيوعيين ، كل جهدنا على احداث تغير ايجـابي في اسـرائيل ، ولاجل رص صفوف القوى الصحيحة في المجتمـع الاسرائيلي ، حتى تسير اسرايـل على الطريق السوي .

لكي تتضح الحقيقة للجميع !

« بذلنا وسنبذل كل غال ورخيص لكي يعود العلم الحبيب ذو الالوان الاربعة يرفرف فوق رؤوسنا »

ننشر فيما يلي النص الكامل لرسالة بعث بها الينـا « ابن الهضبـة » السوريـة المحتلة ، والتي يؤكد فيهـا رفض اهـالي الهضبـة ومقاومتهم لاستمرار الاحتلال الاسـرائيلي ورغبتهـم في التخلص منه بكل ثمن .

رسالة الهضبة السورية المحتلة

عزيزي القارئ :

انت ولا شك قد اعتدت على سماع اخبار القتال العنيف ، الذي تدور رحاه في كل يوم تقريبا ، فـوق المرتفعات السورية المحتلة .

ولهذه المنطقة التي ارتوى ثراهـا بالدماء النازفة ، وفلحت وهادهـا وحقولها بجنازير الدبابات وكـل المدافع حكاية قد تود ان تقرأها .

عينت مدينة القنيطرة « عاصمـة الجولان » كمحافظة القنيطرة ، قبل بضع سنوات فقط من قيام حـرب حزيران ، وهي المحافظة الحاديـة عشرة من محافظات الجمهورية العربية السورية .



والقنيطرة في اوائل هـذا القرن بلدة كانت تقع على تقاطع طرق ، ثم ما لبث ان ازدادت أهميتها بحكـم موقعها من المنطقة ، واصبحت مدينة جميلة فيهـا الابنيـة المتناسقة ، والشوارع المنظمة ، وفيهـا الملاعب والحدائق والنوادي ودور السينما ، كمـا كانت تحتوي على المكـاتب الحكومية والاسـواق التجارية ، ومحطات الصيانة والتصليح ..

وقبل حرب حزيران قطن في منطقة الجولان ما يقارب الـ١٥٠ ألف نسمة كان معظمهم منتشرين في قرى زراعية تعتمد علىزراعة الحبوب والحمضيات والفاكهة ، وايضا على تربية الماشية والدواجن . وبعد ثورة آذار التي انجبت في سوريا نظام حكم اشتراكي، اخذت يد الاعمار والتطوير تمتـد شيئا فشيئا الى هذه القرى ، وكان ان اممت الدولة اراضي الاقطاعيين ، ووزعتها على الفلاحين ، ثم اقـامت الجمعيات التعاونية الزراعيـة ، ومدتهـا بالمنح والقروض والخبرات وبالالات الزراعيـة ، وبالاسمدة والادوية والمرشدين ، واتاحت لها تامين تسويق المحاصيل الزراعية ، واهتمت بتطوير اساليب الزراعـة وتربيـة الحيوانات ، واستوردت انواع جيدة من الابقار والدواجن ، ووزعتها على القرى .

كما سعت الحكومة الى تامـين العمل لكل عاطل عن العمل بشق انفاق لشبكات المياه والكهرباء التى وصلت الى كل قرية والى كل بيت، ووسعت شبكة الطرقـات وخطوط المواصلات المعبدة ، وحرصت على توسيع مساحة الاراضي المحرثة . وبدات في الفترة الاخيرة تبدو بوادر الثورة التصنيعية التي كان القطر مقبلا عليها .

اضف الى هذا تامين الطب المجانى لكل أبناء الشعب ، وتامين التعليم المجاني من الروضة الى الجامعة . كما ركزت الثورة على تنمية الوعي الجماهيري ، والقضاء على مخلفات التخلف كالطائفيـة والعائليـة والسلفية .. وعودت أبناء الكادحين ان ياخذوا زمام الامور بأيديهم ، وان يبنوا مستقبل العامل والفلاح في دولة العامل والفلاح .

وفي حرب حزيران نزح هـؤلاء المواطنون الى ما وراء الخـط البنفسجي ، واصبحوا في عـداد اللاجئين .

وبعـد حين جاءت البلدوزرات والجرافات ـ وكالعادة ـ كان هنـا عين فصار أثرا .

ثم تدفقت افـواج المستوطنين ، واقامت الكيبوتسات المسلحة ، التى يربو عدد ملاجئها على عدد بيوتهـا ، ويذهب الجرار الى الفلاحة وهـو مدرع ومزود بمدفع رشاش .

والجدير بالذكر انه قد تبقى مـا يقارب العشرة آلاف مواطن في شمال الهضبة في قراهم ، وكما اعلم فان السبب في ذلك ، هو موقعهم الجبلي المنعزل .

ومما يلفت الانتباه ، ما حدث في هذا الجزء من المرتفعات اثناء حرب تشرين الاخيرة ، وكثرة ما قيل عن حقيقة الوضع ... وهنا نحاول ان نستجلي بصدق هذه الحقيقة :

أثناء وبعد حرب تشرين الماضية ، شهدت قرى هضبة الجولان نشاطا صحفيا مركزا ، من قبل مراسلي ومصوري الاذاعـة والتلفزيون في اسرائيل .

ثم بدأنـا نشاهد على شاشة التلفزيون ـ وبصورة مكثفة في حينه ـ مقابلات ولمحات اجريت مع مواطنين من الهضبة ، وجاء فيها ان سكان الهضبة يستنكرون «القصف السوري لقراهم» والذي وصف بانه بربري ومتعمد ومركز .. وبالمدفعيـة وبالطائرات .. وبقصـد الحاق الاذى .. ويصور مدى الحقد .. والخ ...

ثم وفي الفترة الاخيرة ، وبعيـد مبادرة كيسنجر على الجبهـة الشمالية ، بدأنا نسمع عن تصريحات « هضباوية » تطالب بضم المنطقة الى اسرائيل ، وبعـدم ارجاعها الى سوريا .

ونحن هنا نتساءل ونحاول كشف اللثام الذي يغطي هـذه المسالة والذي يجب ان يتمزق لتظهر من تحته الحقيقة الساطعة .

لقد كنت طيلة فترة الحرب في مجدل شمس ، فانا اذن شاهد عيان، ولقد رأيت بأم عيني قنابلا تتساقط على البيوت والبساتين ، كما رأيت جثثا تنقل الى المقابر على اكتاف اربعة رجال فقط . ولكن البيوت التي هدمت تؤكد ان القنابل جاءتها من الجانب الغربي وليس الشرقي ، مثل بيت السيد مفيد ابو صالح ، كما ان السيد علي المرعي نفسه الذي القت طائرة بحممها على بيته قـال بشجاعة وصراحة لمراسل التلفزيون الذي ساله ان الطائرة كانت مجهولة الهوية وقد تكون اسرائيلية ، ولماذا لا تكون ؟! فماذا يعني كل ذلك بحق السماء ؟! .. ولا سيما اذا اضفنا اليه انالدبابات والمدفعية الاسرائيلية لم تجد مكانا تتمركز فيه لقصف السوريين في جبل الشيخ كله الا في طرف القرية ، فارضة على السوريين حق الدفاع عن النفس بالرد على مصادر النيران ، وبالتالي [illegible] بعض بيوت متطرفة في اعالي [illegible]

اما السادة الكرام الذين [illegible] نجوم شريط الابتسامة في [illegible] والاذاعة ، فلا اقل من ان [illegible] بانهم لم يحضروا [illegible] الحرب ، لانهم كانوا قد [illegible] سيقانهم للريح خوفا مما [illegible] لو وقعوا بايدي القوات السورية المتقدمة . ولقد [illegible] هؤلاء الناس [illegible] لغير السؤال [illegible] الجواب ، واذا كنا لا نذكر [illegible] اسماءهم فليس ذلك اشفاقا [illegible] عليهم ، وكل [illegible]

بل وان نطالبهم [illegible] المصلحة العامة [illegible] التاجرة بكرامة [illegible] الامور في خدمة مصالحهم الخاصة [illegible] وجر اخطائهم على الاخرين .

ومن الغباء بمكان ان نحاول ان نشرح لقارئنا العزيز ما [illegible] دار الاذاعة ودار التلفزيون [illegible] هذه الطنطنات والشعشعات [illegible] والتي لا يخفى على احد مدى [illegible] تحتويه من تشكيك وتفريق [illegible]

وفي الجانب الثاني من [illegible] قلما نسمع عنه في التلفزيون [illegible] الراديو هو زج [illegible] احرار الهضبة في السجون . [illegible] بيت ليس له ممثل في سجن [illegible] وكم من ولد من اولاد الهضبة [illegible] ان يكبر بسرعة لكي يحرر اباه [illegible] السجن .. ان ثمانين مناضلا [illegible] من ابناء مجدل شمس [illegible] وبقعاثا موجودون في الزنازين [illegible] تحت احكام ثقيلة تتراوح بين [illegible] والثلاثين سنة .

ومما له دلالة عميقة حقا ، [illegible] هؤلاء جميعا قد عملوا [illegible] الاستخبارات العسكرية السورية [illegible] ان يتقاضوا اجورا مادية [illegible] لانهم وباعتراف صحيفة « معاريف » [illegible] انطلقوا بدوافع ايديولوجية [illegible] جعل المحاكم العسكرية [illegible] تغريمهم باحكام لم يسبق لها [illegible] القساوة والظلم .

وعن المعاملة التي يلقاها [illegible] المكافحون من اجل الحرية في [illegible] الاحتلال ، [illegible] مليء بالاسى والمرارة ، لانها [illegible] مايقال فيها ـ فارغة حتى من [illegible] والمعاني الانسانية ، وتهدف [illegible] تحطيم المساجين معنويا [illegible] روحيا ، وذلك عن طريق [illegible] بالقوة في صنع شبكات التمويه [illegible] تستعمل لتغطية الدبابات [illegible] الفترات الدورية التي [illegible] يقضوها في الزنازين الفردية [illegible] التي تؤذي الروح والجسد [illegible] الانسان الى شبح [illegible] بالنسبة الى السجين احمد [illegible] الذي ترفض سلطات السجن [illegible] العلاج الطبي له وهو بأمس [illegible] اليه ، وكما يحدث في [illegible] مساجين من آل ابو جبل [illegible] القابعين منذ شهر في الزنازين [illegible] البغيضة ..

كل هذا يحدث في وضح النهار [illegible] في حين لا تكف ابواق الدعاية [illegible] والصحافة هنا عن التنديد [illegible] السوريين للاسرى ، والتي [illegible] الافضل بالف مرة ومرة من [illegible] اسرائيل للمساجين العرب .

ويصورون السوريين [illegible] وكانهم اغوال تاكل البشر [illegible] وكـأنهم برابرة [illegible] ويبقرون بطون الحوامل [illegible] يعلمون ان العكس هو الصحيح [illegible] المقاتل السوري هو عنوان [illegible] والشرف ، وهو بغنى عن [illegible] يصمونه به .

واذا كنا لا بد ان ننهي [illegible] النفس شوق الى الاستمرار [illegible] كي لا نثقل على القارئ [illegible] فاننا نرجوه ان يفكر [illegible] قبل ان يصدق ما تذيعه [illegible] عن قضيتنا نحن ابناء [illegible] الجولان ، [illegible] غال ورخيص ليعود ذلك [illegible] الحبيب ذو الالوان الاربعة [illegible] فوق رؤوسنا .

اولياء الطلاب في مدرسة عكا الثانوية

يناشدون ضمائر المسؤولين أن يعملوا على تعليم أولادهم بصورة إنسانية ملائمة

ننشر فيما يلي النص الكامل لمذكرة لجنة أولياء الطـلاب فيالمدرسة الثانوية العربية الشاملة ، في عكا الى كل من وزيـر المعارف والثقافة، ولجنة المعارف والثقافة في القدس والـى رئيس بلدية عكا ، حول الاوضاع الصعبة في المدرسةالمذكورة.

حضرة :

وزير المعارف والثقافة ـ القدس
لجنة المعارف والثقافة ـ القدس
رئيس بلديـة عـكا ـ عـكا

انا نتوجه اليكم ، ونضع أمامكم المشاكل الخطيرة في المدرسة الثانوية العربية الشاملة ـ عكا ، وهـذه المشاكل ليست جديدة ، انها قديمة ومتقادمة منذ قيام المدرسة نفسها ..

في كل سنة ، تزداد هذه المشاكل حدة ، لا بلدية عكا ولا وزارة المعارف عملت شيئا لحلها ، بالرغم من التوجهات التي لا نهاية لها ، حتى وصل الحال الى وضع لا يمكن معه الاستمرار في التعليم .

والمشاكل هي كالاتي :

١ ـ قسم كبير من المدرسة موجود في براكسات ، طـار قسم من سقوفها أثناء العاصفة الاخيرة ، وتوقف التعليم فيها . ومع انها صلحت ـ لكن ماء المطر ما زال ينزل من السقوف ـ وتيار الكهرباء الذي قطع ـ لم يوصل حتـى الان خشية تماس كهربائي او خطر .

٢ ـ لا تكفي المدرسة المذكورة حتى مع وجود البراكسات القائمة ، اذ ان هناك ٨ صفوف تابعة للمدرسة المذكورة ، وموجودة بشكل موقت في مدرسة « هرتسوغ » المقرر ان تكون بديلا لمدرسة « وايزمن » ، وهذه الاخيرة مقررة ان تكون بديلا للمدرسة الرسمية « ب » على ان يكون بنـاء الاخيرة مقررا ل .... المدرسة الثانوية العربية الشاملة . وضع « المقررات » المذكور هذا ، بقي ثلاث سنوات ، ولم ينته حتى الآن .

٣ ـ وحتى لو كملت سلسلة المقررات هذه ، فان المدرسة الشاملة تبقى بعجز فوري خطير في غرف التعليم ، من حيث ان عدد الطلاب يزداد في كل سنة .

٤ ـ في المدرسة المذكورة ، يوجد نقص في الماكنات ـ عدة العمل ـ والمواد في القسم الصناعي

أ ـ قسم من الطلاب يبقى في الخارج حتى يأتي « دوره » في التعليم الصناعي ، لنقص في الماكنات .

ب ـ المواد اللائمة . لا توجد دائما ، وفي اكثر الحالات يضطر الطلاب الى استعمال المواد « غير اللائمة » لاشغال معينة هذا اذا « وجدت المواد » ـ وذلك لنقص في ميزانية المواد .

ج ـ لا يوجد مخزن للمواد في المدرسة . والمواد مخزونـة في دار خطرة وخالية قريبة من المدرسة وسقفها ساقط ، ويضطرون لخزن المواد في الدار المذكورة رغم خطرهـا ـ وذلك لعدم توفر المكان .

د ـ منذ بداية العام الدراسي ، لم يتعلم الطلاب لحـام الكهرباء ، و « النقاط » الموجودة في المدرسة موجودة في بناء اضافي خطر ، ولا تقبل الادارة ان تأخذ على مسؤوليتها ان يتعلم الطلاب فيها .

هـ ـ هناك نقص في المعلمين الاختصاصيين في الصفوف المتوسطة .

٥ ـ يوجد بيت خارج واحد للبنات ـ ويضطرون الى الركض اثناء الفرص « للوقوف بالدور » ... والا فانهن لا تستطعن العودة الى دروسهن .

٦ ـ مياه الشرب ، موجودة على مسافـة من بعض الصفوف ، والحنفيات الموجودة لا تفي بحاجة الطلاب .

٧ ـ لا يرجو براد في المطبخ التعليمي ، ولذلك فان المواد التي تأتي بها البنات من بيوتهن « كمواد للتدبير المنزلي » تتلف .

٨ ـ يوجد جدار جزئي للمدرسة ، وهذا يمكن الغرباء والفضوليين من الدخول الحر للمدرسة ، بل يمكنهم ايضا من ممارسة اعمال غير اخلاقية داخل المدرسة .

لجنة اولياء الطلاب في المدرسة الثانوية العربية الشاملة ـ عكا

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٥ ـ

رسائل القراء

لحضرة وزير الشرطة ـ القدس . السيد المحترم ،

الموضوع : شكوى على محققين من شرطة عكا ..

اود ان اقدم شكواي امامـكم بالشكل التالي :

في يوم الخميس الموافق ٢١-٣-٧٤ في تمام الساعة الحادية عشرة قبـل منتصف الليل وعنـد رجوعي الى البيت هوجمت امام بيتنا من قبل عدة اشخاص من ابناء قريتنا بينهم الشرطي محمود شامي الذي كـان بملابسه الرسمية . لقد طلب مني الشرطي بطاقة هويتي واخذها معـه مع العلم بانه يعرفني معرفـة شخصية ولم يكن اي داع لاخـذ هويتي ولم يرجعها الي .

وفي اليوم التالي في تمام الساعة السابعة والنصف مساء حضر نفر من افراد البوليس واوقفوني مع اخي سميح وعدد من اصدقائي في القرية . ودخلنا السجن دون اي تحقيق ..

وبعد يومين من التوقيف اطلق سراح اخي والباقين ، ولكنهم استاقوني في الساعة الثالثة والنصف بعـد الظهر للتحقيق امـام الشاويشين بارش وبن يعقوب !.. وكان حاضرا ايضا البوليس يعقوبي . الشاويش بارش اتهمني بالسرقات التي تحدث في القرية وقال لي بانني انا هـو « الاسود المتخفي » وطلب ان اعترف

البقية على صفحة د عمود ١

أربعون عاما من الكفاح البطولي للحزب الشيوعي العراقي — (٢)

النضال من اجل اقامة الجبهة الوطنية

الاتحاد — هذه هي الحلقة الثانية من السلسلة التاريخية عن تاريخ الحزب الشيوعي العراقي الشقيق التي يكتبها الرفيق يعقوب قوجمان ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا ، لمناسبة مرور ٤٠ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي العراقي ، الذي تأسس في ٣١ آذار ١٩٣٤ .

بقلم : يعقوب قوجمان

انتهت الحرب العالمية الثانية بالانتصار على الفاشية واضعاف قوى الرجعية العالمية الاستعمارية من جهة وخروج الاتحاد السوفييتي منتصرا على رأس معسكر من دول المنظومة الاشتراكية . واجتاحت بلدان العالم موجة عارمة من النضال التحرري ضد الاستعمار ، بما فيها العراق والبلدان العربية الاخرى .

وقد اقترن النهوض الشعبي في العراق بتحول الحزب الشيوعي العراقي الى حزب جماهيري وبروز دوره ودور الطبقة العاملة في هذا النهوض وفي قيادة النضال من أجل أهداف الحركة الوطنية الدمقراطية .

عندما ظهرت أحزاب سياسية وطنية (الشعب ، الاتحاد الوطني ، الوطني الدمقراطي ، الاحرار ، الاستقلال) تمتعت بحقها في النشاط العلني وناضلت وفق برامجها وأساليبها الخاصة في العمل ضمن اطار القوانين ، أخذ الحزب الشيوعي العراقي المحروم من حق التمتع بالنشاط القانوني ، يلعب دورا بارزا في الدعاية والتحريض واتخذ لنفسه طريق تنظيم النشاطات الجماهيرية . وكان الحزب ينسق نضاله باشكاله الثلاثة : الاقتصادي والسياسي والفكري التي اعتبرها الحزب كلا مرتبطا ، تدرب الشعب وتهيئته للنضال المثمر . وقد اوضح ذلك الرفيق فهد خير ايضاح في سلسلة مقالات ظهرت في جريدة العصبة « مستلزمات كفاحنا الوطني » .

لم يقتصر الحزب على النشاطات السرية ، وانما استفاد من جميع الامكانيات العلنية والشرعية في نشاطه السياسي والفكري عن طريق الهيئة المؤسسة لحزب التحرر الوطني وعصبة مكافحة الصهيونية وجريدتها « العصبة » وسلسلة الاجتماعات والحفلات الجماهيرية في نادي العصبة ، ومنشورات دار الحكمة واصدار مجلات ونشرات مختلفة اخرى . بهذا النشاط قام الحزب بدور فعال في نشر الوعي والتثقيف بأهم المواضيع الحيوية للحركة ومرحلة الثورة الوطنية الدمقراطية وأهدافها :

* الترابط بين الاستقلال السياسي والاقتصادي والتحرر الاجتماعي .
* توزيع الاراضي الاميرية ، العدو الرئيسي : الاستعمار .
* الطبقات الاجتماعية الوطنية ودورها وضرورة قيام الجبهة الوطنية ودورها وضرورة قيام الجبهة الوطنية الموحدة ، الصهيونية كصنيعة للاستعمار وخطرها .
* نضالات الشعوب العربية والتضامن فيما بينها .
* الاخوة العربية — الكردية ، التنظيم وأهميته ، أساليب الكفاح الثورية . كما كان يجري التثقيف بأهداف الحزب البعيدة ومعنى الاشتراكية والشيوعية ومختلف اوجه الحياة في الاتحاد السوفييتي وبطولاته .

في النصف الاول من سنة ١٩٤٦ قامت وزارة كان من وجوهها البارزين الرجل الوطني سعد صالح ، وقد خطت هذه الحكومة في مضمار الحريات الدمقراطية خطوة ، فاجازت بعض الاحزاب الوطنية والنقابات كما حاولت تعديل معاهدة سنة ١٩٣٠ مع بريطانيا .

خلقت هذه التدابير آثارا من حسن الظن لدى بعض القوى الوطنية ، فاملت « بتحسين الوضع » دون احداث تغيير جوهري في طبيعة السلطة القائمة ، بل واعتمادا على أجهزتها المرتبطة مباشرة بالاستعمار .

وبعد اربعة اشهر سقطت هذه الوزارة التي لم تصمد أمام ضغط الرجعية والاستعمار وخلفتها وزارة ارشد العمري التي أعلن رئيسها بأنها وزارة « حيادية » ، مهمتها اجراء انتخابات نيابية « نزيهة » .

كانت الحركة الوطنية العلنية المتمثلة في الاحزاب الوطنية المجازة تعاني من أوهام حسن الظن بالنظام القائم ، وتأمل انها ، باتباع طريق المعارضة ، دون الاعتماد على تعبئة الجماهير في كفاح منظم ، تستطيع تحقيق الاهداف الوطنية ، كما ان هذه الاوساط لم تكن مقتنعة بالطاقات الكفاحية الخلاقة التي تكمن في الطبقة العاملة ، وبامكانية تحالفها معها ومع حزبها السياسي لتحقيق الاهداف الوطنية .

أمام ذلك وضع الحزب الشيوعي العراقي والهيئة المؤسسة لحزب التحرر الوطني شعار الجبهة الوطنية الموحدة التي تعتمد على الجماهير الواسعة وتعبئتها في كفاح منظم من أجل حكومة وطنية دمقراطية تحقق مطالب الشعب .

لم يطرح الحزب شعار تعبئة الجماهير فقط بل باشر حالا في تنظيم الاعمال الجماهيرية فعلا وكانت جميع نشاطات الشارع والتظاهرات آنذاك بقيادة الشيوعيين :

التظاهرات الطلابية لنصرة مصر والجزائر وسوريا ، تظاهرات الاحتجاج يوم الاضراب العام في ذكرى وعد بلفور وتظاهرات الجلاء والغاء معاهدة ١٩٣٠ والمطالبة بالحريات الدمقراطية في حزيران وتموز سنة ١٩٤٦ وبعدها .

قاد الحزب اضرابات العمال في الميناء والسكك والنفط والكهرباء والمطابع والبرق والبريد وغيرها وكان المد الثوري يتصاعد ويجتذب اليه قواعد الاحزاب الوطنية الاخرى . والى جانب ذلك يبرز الحزب اكثر فاكثر كقائد للحركة الوطنية . وفي ٢٨ حزيران ١٩٤٦ قاد الحزب في بغداد المظاهرات المطالبة بالجلاء التي فرقت بقوة الرصاص والنار ، واستشهد فيها الشيوعي شاؤول طويق وكان اول شهيد من اجل الجلاء فهبت العراق من شمالها الى أقصى الجنوب محتجة على هذه الجريمة ، كما أثار هذا الحادث جميع أطراف الحركة الوطنية ، ورغم أن بعضها تردد في تأييد المظاهرة ذاتها وحتى شجبها قسم آخر باعتبارها من تنظيم « المشاغبين » ولكنها ، أي الحركة الوطنية ، استنكرت الاسلوب الوحشي الذي استعمل ضد المتظاهرين .

وبعد هذه المظاهرة بخمسة أيام أعلن عمال النفط في كركوك اضرابهم الشهير الذي عرف باسم «كاوورباغي» حيث نظمت السلطات وبوحي من الشركة الاستعمارية ، يوم ١٢ تموز هجوما دمويا غادرا ضد العمال المضربين المجتمعين للبحث بسير الاضراب في بستان كاوورباغي ، وقع ضحيته عدد من الشهداء العمال الشيوعيين وأصدقائهم وعدد آخر من الجرحى .

تطور هذا الاضراب الجبار الى مظاهرات جماهيرية احتجاجية في مختلف انحاء البلاد وخاصة في كركوك وبغداد حيث اسند الاضراب بسلسلة من الاضرابات العمالية والمظاهرات الجماهيرية الواسعة والاصطدامات الدامية مع الشرطة ، ساهمت فيها الاحزاب الوطنية والنقابات وكانت نتيجتها اسقاط حكومة ارشد العمري . وهكذا بدأ يتجسد الدور القيادي للطبقة العاملة وحزبها الشيوعي في الحركة الوطنية التحررية بشكل معترف به ايضا .

كانت هذه النشاطات منبرا لتعاون القوى الوطنية ودرسا هاما لاهمية وحدتها في جبهة وطنية .

ان مظاهرة ٢٨ حزيران ومعركة كاوورباغي شكلا انعطافا حاسما في حركة الطبقة العاملة نحو العمل الجماهيري ورفعها الى مركز القيادة في حركة الطبقة العاملة نحو العمل الجماهيري ورفعها الى مركز القيادة في الحركة الوطنية واقنعا فصائل الحركة بمزاياها الكفاحية ، (اي الطبقة العاملة) واسلوبها الصائب والجديد في العمل السياسي والكفاح الجماهيري المنظم ، وعمقا فهم الحركة الوطنية ووسعا آفاقها ودفعاها خطوات كبرى الى الامام .

في غمرة هذه النشاطات اعتقل سكرتير عام الحزب الشيوعي الرفيق فهد وعضوا المكتب السياسي زكي بسيم وحسين الشبيبي في بداية سنة ١٩٤٧ كما اعتقل العديد من الكوادر الحزبية واغتنمت الرجعية الفرصة وعطلت اجازة بعض الاحزاب . كما واصاب النشاط الجماهيري بعض الركود . وما جاء مطلع عام ١٩٤٨ حتى انفجرت المظاهرات الشعبية التي تكللت في وثبة كانون المجيدة ضد معاهدة بورتسموث ، فانتعش نشاط الاحزاب الوطنية من جديد وكان هنالك شكل من اشكال التعاون الجبهوي بين بعضها ، وكان الشيوعيون يتصدرون النشاطات الجماهيرية في جميع انحاء القطر العراقي . وبدماء الضحايا والبطولات مزقت معاهدة بورتسموث وسقطت وزارة صالح جبر وحل البرلمان ، وتحققت حريات دمقراطية نسبية ، كما فرضت النقابات العمالية نفسها وعقد اتحاد الطلبة ، الذي كان سريا ، مؤتمره الاول في ساحة السباع يوم ١٤ نيسان سنة ١٩٤٨ وسمي بمؤتمر السباع وانتزع العمال بعض المكاسب الاقتصادية ، كما اجيزت جريدة « الاساس » الشيوعية .

كانت الشوارع لعدة أشهر تحت سيطرة العمال وجماهير الشعب الكادحة بقيادة الشيوعيين واستمرت هذه الحالة حتى اضراب عمال كي ثري ومسيرتهم الكبرى في ايار سنة ١٩٤٨ .

ولكن بسبب تفكك العلاقات بين الاحزاب الوطنية ، وضعف العمل في الريف وبين القوات المسلحة الخ .. استطاع الحكم الملكي العميل استغلال قضية فلسطين لاعلان الاحكام العرفية ومن ثم الهجوم على الحركة وسلب المكتسبات الثورية . ثم جاءت فترة من الاعتقالات والضربات المتلاحقة الموجهة ضد الحزب ، فترة المشانق التي نصبت لقادة الحزب يوسف سلمان (فهد) وحسين الشبيبي وزكي بسيم . وأعلن حزبان من الاحزاب الوطنية المجازة عن تجميد نشاطهما وبدأت فترة الركود مرة اخرى فاصبح أمام الحزب مهمة اعادة التنظيم .

ولكن هذا الحزب ، الذي امتدت جذوره عميقة في صفوف العمال والكادحين من أبناء الشعب العراقي البطل ، ضمد الجراح وسرعان ما نهض من جديد بفضل تضحيات رفاقه ، وقاد النشاطات الجماهيرية الثورية : كاضراب عمال النفط سنة ١٩٥١ وتظاهرات بغداد وانتفاضة فلاحي آل آزيرج في العمارة وانتفاضة فلاحي دزه يي الاكراد في اربيل من أجل الارض واضراب عمال الميناء في البصرة الذي أصبحت حركة التأييد والمساندة العمالية والشعبية له بمثابة انتفاضة شعبية واسعة ، الاضراب ، الذي بعد يومين من النضال الدامي الذي استشهد فيه ثلاثة من العمال وسقط عدد كبير من الجرحى ، حقق معظم مطالب العمال .

في ذلك الحين رفع الحزب شعار الجمهورية في ميثاقه الجديد لعام ١٩٥١ مما انعكس في الهتافات ضد الملكية في المظاهرات التي انفجرت على اثر سن قانون انتخابات جديد وكذلك في انتفاضة سنة ١٩٥٢ .

وفي تشرين سنة ١٩٥٢ قاد الحزب الانتفاضة الجماهيرية التي كانت ترتبط مع نضال الجماهير ضد الاحلاف العسكرية الاستعمارية المنوي ربط العراق بها وفي سبيل الحريات الدمقراطية . وقد ساهمت الاحزاب الوطنية بها وجرى تنسيق نشاطها عن طريق لجنة خاصة . وخلال يومين سقطت وزارتان متتاليتان واضطرت الحكومة الى الاعلان عن تعديل قانون الانتخابات (التسليم بحق الانتخابات المباشر ، على درجة واحدة للنواب) من جهة ، وأعلنت الاحكام العرفية في نفس الوقت واستخدمت الجيش ايضا لقمع هذه الحركة من جهة ثانية .

على الرغم من حملة الارهاب الواسعة التي وجهت ضد الحزب والجماهير الملتفة حوله فقد توطدت مواقع الحزب في المدينة والريف وتوسعت قواعده . ونهضت حركات جماهيرية في صفوف العمال والطلبة بشكل خاص ونمت الجمعيات الفلاحية التي تكونت بدون اجازات قانونية .. واستطاع الحزب قيادة عدة اضرابات واعتصامات عمالية في معامل السكاير والنسيج واضرابات الطلبة في دار المعلمين الابتدائية ودار المعلمين العالية وكلية التجارة والزراعة وغيرها وذلك في أعوام ١٩٥٢ — ١٩٥٤ . وكانت حركة السلام العراقية قد فرضت نفسها كحركة جماهيرية واسعة منذ عام ١٩٥٢ .

وفي انتخابات ١٩٥٤ شارك الحزب بعدة ممثلين في الجبهة الوطنية التي تأسست لخوض الانتخابات والتي تمكنت من ادخال عشرة نواب وطنيين الى المجلس الذي حل بعد اول جلسة له ، وأعقب ذلك حملة ارهابية واسعة لمكافحة الحزب والحركة الوطنية .

برز نشاط الحزب في النضالات الفلاحية في اربيل . وفي عام ١٩٥٥ تصدر الحزب النضال الشعبي ضد حلف بغداد .

عقد الاجتماع التشاوري الثاني للحزب في ايلول سنة ١٩٥٦ على أساس وثيقة برنامجية بعنوان : « في سبيل تحررنا الوطني والقومي » تضمنت هذه الوثيقة الخطوط العامة لوحدة القوى الوطنية في ظروف نهوض حركة التحرر العربي نهوضا جديدا ، اذ برزت الى الميدان دول عربية متحررة تناهض الاستعمار والصهيونية . وقد حددت هذه الوثيقة مهمة الساعة وهي اقامة حكومة وطنية ومهامها : « ان في مقدمة مهامها وأكثرها الحاحا وضع حد لعزلة العراق عن شقيقاته الدول العربية ، والسير على سياسة عربية وطنية تضمن للعراق شرف المساهمة في المحالفات العربية وفي المساعي النبيلة لتحقيق الوحدة العربية المنشودة » . « تأمين الاستقلال الذاتي لكردستان العراق وفق اتحاد كفاحي اخوي يفتح أمام الشعب الكردي طريق التحرر الشامل والوحدة القومية للامة الكردية بأسرها » .

وعندما أممت مصر قناة السويس وجاء رد الاسياد المستعمرين وخدامهم حكام اسرائيل ، بالهجوم الثلاثي على مصر لردعها وايقاف مسيرتها التحررية ، تحركت الجماهير الشعبية وقواها الوطنية وعلى رأسها الشيوعيون في انتفاضة جبارة في بغداد والموصل والنجف والحي البطلة ، التي قصفت بالمدافع ، وغيرها من المدن ، انتصارا لمصر في نضالها ضد الاستعمار والصهيونية ومن اجل تحررها .

وقد استقتل الاستعمار وصنائعه في العراق للوقوف ضد ارادة الشعب العراقي في هذه الفترة من الصراع الحاسم بين الامة العربية التحررية وحلفائها من جهة وبين الاستعمار والصهيونية والرجعية من جهة اخرى .

كان لهذا الامر اثره الكبير في تأليف الجبهة الوطنية الموحدة في العراق التي طالما بذل الحزب جهودا مضنية من أجل تأليفها . ولم يكن شعار الجبهة الموحدة بالنسبة للحزب ، هدفا بحد ذاته بل وسيلة مجربة من أحسن وسائل النضال لتحقيق أهداف التحرر الوطني والقومي ، على نطاق القطر الواحد مثل العراق الذي يضم قومية كبيرة أخرى ، وعلى نطاق الوطن العربي الكبير .

لقد فشلت هذه الانتفاضة الوطنية في تحقيق اطلاق الحريات الديمقراطية ومجيء حكومة وطنية .. الخ ولكنها أحرزت نجاحات كبرى اهمها :

ارباك خطط المستعمرين وحلفهم المشؤوم حلف بغداد ، في اتخاذ العراق نقطة انطلاق للعدوان على سوريا والاردن ومصر وعزل الحكام الخونة عزلا نهائيا عن الشعب وتعبئة كل القوى الوطنية في النضال المشترك ، وتأكيد ضرورة قيام الجبهة الوطنية الموحدة والاقتناع بأرجحية النضال العنيف بما فيه الثورة المسلحة ضد الوضع القائم آنذاك .

وكان الحزب بعد ذلك يؤكد على أهمية القوى الوطنية العسكرية في الثورة الوطنية .

قامت جبهة الاتحاد الوطني الديمقراطي ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، حزب الاستقلال وشخصيات وطنية مستقلة وأصدرت ميثاق « الجبهة » . أما الحزب الديمقراطي الكردستاني فقد انضم الى جبهة ثنائية مع الحزب الشيوعي بسبب رفض بعض الاحزاب الاخرى قبوله في الجبهة .

وقد استخدمت الجبهة المطبعة السرية التي هيأها الحزب الشيوعي بكامل عدتها ومكانها وطباعيها لاغراض الجبهة فقط . فأصدرت اللجنة الوطنية العليا بيانها الاول في ٩ آذار ١٩٥٧ بعنوان « ميثاق جبهة الاتحاد الوطني » أوضح الاسباب الموجبة لقيام الجبهة وحدد الاهداف الوطنية الكبرى :

١ — تنحية وزارة نوري السعيد وحل المجلس النيابي .

— الخروج من حلف بغداد وتوحيد سياسة العراق مع سياسة البلاد العربية المتحررة .

٣ — مقاومة التدخل الاستعماري بشتى أشكاله ومصادره وانتهاج سياسة عربية مستقلة أساسها الحياد الايجابي .

٤ — اطلاق الحريات الديمقراطية الدستورية .

٥ — الغاء الادارة العرفية واطلاق سراح السجناء والمعتقلين والموقوفين السياسيين واعادة المدرسين والموظفين والمستخدمين والطلاب المفصولين لاسباب سياسية .

وتمسكت الجبهة بمبدأ اجماع الاراء في اتخاذ القرارات . فاذا رفض ممثل أحد الاحزاب اي قرار أصبح غير ملزم للجبهة .

كان لقيام الجبهة أثر في تراص الكتل العسكرية الوطنية ذاتها وقيام صلة بينها وبين الجبهة ككل .

وقد أصدرت المنظمة العسكرية ميثاقا مطبوعا يعلن تبني ميثاق جبهة الاتحاد الوطني ومساندتها الكاملة مضافا اليها مطاليب خاصة بالجيش وقد وقع هذا الميثاق من قبل (اللجنة العسكرية الوطنية العليا) . وفي نفس العام أعلن عدد من الوطنيين البارزين في الريف (في الشمال والفرات الاوسط) عن استعدادهم لمد الحركة الوطنية في أي وقت مناسب بقوى فلاحية مسلحة كبيرة .

وفي أواسط عام ١٩٥٨ قادت جمعيات الفلاحين (السرية) بقيادة الشيوعيين في ريف الديوانية ، حركة مسلحة قوية لناصفة المحصول استمرت حتى انفجار ثورة ١٤ تموز . واذ ذاك قام الفلاحون المسلحون بتطويق الديوانية لمنع أية محاولة لضرب الثورة .

على هذا النحو لعب الحزب الشيوعي ، في غمرة النضال الثوري ، دوره الطليعي المجيد في تعبئة قوى الشعب والجيش وتجميع الاحزاب الوطنية لتمهيد الطريق لثورة ١٤ تموز وانتصارها .

لقد أصدر الحزب تعليمات داخلية في تاريخ ١٢ تموز ١٩٥٨ ، خاصة الى منظماته الحزبية للتأهب ، وذلك بصدد القرار بالقيام بالثورة صباح ١٤ تموز ١٩٥٨ وكانت جميع الاطراف الوطنية على أهبة الاستعداد .

انهار النظام الملكي وقامت الجمهورية العراقية في صباح ١٤ تموز ١٩٥٨ .

(يتبع)

بيان مشترك سوفياتي أمريكي

التعهد بحل القضايا الاساسية في نزاع الشرق الاوسط

موسكو — لمراسلنا الخاصة — بانتهاء زيارة كيسنجر في موسكو صدر ، في ٢٨ آذار الماضي ، بيان سوفياتي أمريكي مشترك تعهد فيه الطرفان « ببذل الجهود من أجل المساعدة على حل القضايا الاساسية المرتبطة بالتسوية في الشرق الاوسط » .

ويرى المراقبون أن هذه الصيغة تدل على اضطرار واشنطن الى قبول الموقف السوفياتي الواضح بعدم الاكتفاء بالفصل بين القوات وبأن « القضايا الاساسية » هي الانسحاب الاسرائيلي الكامل وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

ودحض البيان المشترك تخرصات بعض الصحف الامريكية التي حاولت ايهام قرائها بأن مباحثات كيسنجر — برجنيف لم تصل الى اية نتيجة .

فجاء في البيان المشترك :

« ان الفريقين أكدا وهما راضيين ، على أن خط تخفيف التوتر ، الذي سار عليه الفريقان ، والتحسن الاساسي في العلاقات بينهما ، ينفذان بنجاح ويحققان نتائج فعلية . وقد قرر قرار الفريقين على مواصلة هذا الطريق في المستقبل أيضا وعلى أساس الالتزام الدقيق بكل التعهدات .

وذلك حتى تتسم العلاقات السوفياتية الامريكية بصفة اللارجوع .

وخلال المباحثات وجه الاهتمام بشكل خاص ، الى قضايا الاستمرار في تحديد السلاح الاستراتيجي . واتفق الفريقان على أنه ، على الرغم من تعقد القضية توجد امكانيات للتوصل الى قرارات يقبلها الطرفان » .

وحول الشرق الاوسط جاء ما يلي :

« وفي المباحثات حول القضايا الدولية وجه الاهتمام ، بشكل خاص ، لقضية السلام في الشرق الاوسط .

واتفق الطرفان ، بالنظر الى مسؤولياتهما الخاصة في مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط ، على بذل الجهود من أجل المساعدة على حل القضايا الاساسية المرتبطة بالتسوية في الشرق الاوسط » .

وفي ختام البيان المشترك جاء :

« لقد جرى تبادل وجهات النظر في جو انشائي وعملي . والفريقان مقتنعان بأن المباحثات كانت مرحلة هامة في الطريق لضمان النجاح في لقاء القمة السوفياتي الامريكي القريب ، وفي تطور العلاقات السوفياتية الامريكية على وجه العموم » .

بومدين يسحب قانون تعدد الزوجات

الجزائر — في افتتاح المؤتمر الثالث للاتحاد القومي للمرأة الجزائرية ، يوم الاثنين الماضي ، والذي تحضره ممثلات عن منظمات النساء في الاتحاد السوفياتي واقطار اشتراكية اخرى ، اعلن الرئيس بومدين انه أمر بايقاف تنفيذ قانون العائلة ، وهو القانون الذي لا يلغي نظام تعدد الزوجات .

وكان هذا القانون قد تعرض لحملة انتقادات شديدة من الحركة النسوية الجزائرية التي اعتبرته رجعيا للغاية . واستمرت هذه الانتقادات داخل المؤتمر الثالث ايضا .

وجدير بالذكر ان اليمن الديموقراطية (جنوب) قد سنت مؤخرا تشريعا يمنع تعدد الزوجات .

كتاب الدول الاشتراكية يتضامنون مع زملائهم التشيليين

براغ — أصدر مندوبو نقابات الادباء في الدول الاشتراكية في لقائهم في براغ نداء اعلنوا فيه احتجاجهم على الاجراءات غير الدمقراطية والرجعية والفاشية التي يقوم بها قادة الطغمة العسكرية في التشيلي .

وجاء في النداء :

« نحن ممثلي لجان نقابات الادباء في الاقطار الاشتراكية : بلغاريا ، الاتحاد السوفييتي ، المانيا الدمقراطية ، فيتنام ، هنغاريا ، منغوليا ، بولونيا ، تشيكوسلوفاكيا ، كوبا ورومانيا نرى لزاما علينا ان نرفع أصواتنا بالاحتجاج الشديد على الارهاب المستفحل في التشيلي ، وعلى اقامة معسكرات الاعتقال واعتقال عشرات الآلاف من الابرياء وبينهم الكثير من الفنانين » .

وأبدى المشتركون تعاطفهم العميق والشعب التشيلي ، الذي يصمد باستمرار بمقاومة اجراءات الطغمة العسكرية .

وأعلنوا تضامنهم مع كتاب التشيلي السجناء والملاحقين لا لذنب سوى اخلاصهم لمبادئ الدمقراطية والاشتراكية والنضال الثوري .

وطالب كتاب الاقطار الاشتراكية بوقف الارهاب واطلاق سراح جميع الوطنيين في التشيلي .

في الصورة خط أنابيب الغاز الرابع من مركز آسيا في الاتحاد السوفياتي -وهو أطول خط اقيم حتى الان في الاتحاد السوفياتي ويبلغ طوله ٣ آلاف كم -ويبدأ النفط الجديد في جمهورية تركمانيا السوفيتية قرب حقول تشاتلكي الغنية بالغاز الطبيعي ، مارا بأوزبكستان وكازاخستان الى الجمهوريات السوفياتية في القارة الاوروبية . «نوفوستي»

« الجمهورية » تدافع عن منجزات الناصرية

موسكو — لمراسلنا ايتسل كلنجر بالتلفون — نشرت « البرافدا » في ٤—٤ بشأن الصحفي المصري المعروف محمد عودة كتب في جريدة « الجمهورية » مقالا قال فيه : ليس السد العالي في أسوان مجرد مشروع هندسي هام ، بل هو أيضا وسيلة للدفاع عن سيادة مصر واستقلالها . وتكمن أهمية سد أسوان في أنه يقع في مركز العالم العربي الذي أراد الغرب ان يبقيه مصدرا من مصادر المواد الخام فقط ، ولكن قامت فيه قاعدة صناعية مصرية فنشأت امكانات اخصاب [illegible] من الارض وارواء [illegible] اخرى .

وتبرز الجريدة ان انشاء الدمج الهيدروتقني في أسوان ساعد كثيرا على نقل الاصلاح الزراعي الى مشروع [illegible] أساسي ، كان نتيجة لضرورة التحرر من الامبريالية والسير على طريق التطور الاقتصادي والاجتماعي .

وبفضل الاصلاح الزراعي صار في مرحلة الثورة من الاراضي صالحا اكثر من كل وقت مضى .

حين اللقاء مع اندريه جروميكو

القاهرة : لن نسمح لاحد بالحاق خسارة بالصداقة السوفياتية — المصرية

دمشق : شكرا للمساعدة السوفياتية في جميع المجالات

« الاتحاد » — لتوضيح المورننشرفيها يلي ، الفقرات الاساسية التي وردت في البيان المشترك المصري السوفياتي ، والسوري السوفياتي ، على اثر زيارة عضو المكتب السياسي ووزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، اندريه جروميكو ، الاخيرة في كل من القاهرة ودمشق في الفترة بين ٢٧ فبراير و ٧ مارس الماضيين .

من البيان المصري — السوفياتي

« أجمع الجانبان على أن للمستوى الذي بلغته العلاقات بينهما في أعوام التعاون اهمية كبرى سواء بالنسبة للاتحاد السوفياتي أو لمصر ، وكذلك لقضية السلام العالمي .

وانطلاقا من ذلك أعرب الجانبان عن عزمهما على تأييد وتطوير العلاقات القائمة في سير نضالهما المشترك ضد الامبريالية والاستعمار والعدوان ولن يسمحا لاحد بأن يلحق خسارة بهذه العلاقات .

وقد بحثت في سير الاحداث بحثا شاملا المسائل المتعلقة بالوضع الراهن في الشرق الاوسط وأكد الجانبان من جديد ضرورة السعي بكل الوسائل الى تسوية عادلة وطيدة وفقا لقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ المؤرخ في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ورقم ٣٣٨ المؤرخ ٢٢ اكتوبر عام ١٩٧٣ اللذين ينصان على جلاء القوات الاسرائيلية عن كافة الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة لشعب فلسطين العربي وأكد الجانبان في هذا الصدد : أنه يجب اعتبار الاتفاق بشأن الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية أول خطوة في طريق بلوغ هذا الهدف وجزءا عضويا من التسوية العامة في الشرق الاوسط .

أكد الجانبان استعدادهما لبحث جميع جوانب التسوية في الشرق الاوسط عمليا في اطار مؤتمر جنيف الذي يعتبر عقده نجاحا هاما للقوى المحبة للسلام وأعربا عن الرأي المشترك في ضرورة مساهمة المؤتمر في تحقيق قرارات هيئة الامم المتحدة وفي مقدمتها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

ويتفق الجانبان في أهمية وضرورة اشتراك الاتحاد السوفياتي في جميع مراحل التسوية في الشرق الاوسط بما في ذلك كل الهيئات العاملة التي سيشكلها مؤتمر جنيف .

وأجمع الجانبان على الرأي بوجوب اشتراك ممثلي شعب فلسطين العربي في مؤتمر جنيف .

وقد تم لقاء بين غروميكو وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير فلسطين نوقشت في سيره المسائل المتعلقة بضمان الحقوق المشروعة لشعب فلسطين العربي . وجرى الحديث في جو من التفاهم والصداقة .

لقد استقبل الجانب المصري بارتياح موافقة الاتحاد السوفياتي المبدئية على الاشتراك في تحقيق أعمال اعادة البناء في قناة السويس .

وأكد الجانبان ضرورة تبادل الاراء المنتظم وتنسيق العمل في جميع المستويات بين البلدين سواء فيما يخص العلاقات الثنائية وقضايا الوضع الدولي وفي مقدمتها قضايا الشرق الاوسط .

وأشار الجانبان الى أن اللقاءات والاحاديث التي اقيمت اثناء الزيارة تعتبر مساهمة هامة في تطوير وتعزيز العلاقات الودية بين مصر والاتحاد السوفياتي .

وقد كرر محمد أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية دعوة ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لزيارة جمهورية مصر العربية .

كما دعا وزير الخارجية السوفييتي باسم الحكومة السوفييتية وزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي للقيام بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي . وقد قبلت الدعوة بالشكر أما موعد الزيارة فسوف يتم الاتفاق بشأنه فيما بعد .»

من البيان السوري — السوفياتي

«أعرب الجانبان في سير المباحثات عن الارتياح لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وأكدا عزمهما على تطوير وتعزيز علاقات الصداقة والتعاون القائمة بينهما على مبادئ احترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ووحدة الاهداف في النضال ضد الامبريالية والصهيونية والاستعمار .

وقد أكد الجانب السوفييتي ثبات الاتجاه المبدئي السوفييتي لتطوير وتعزيز الصداقة والتعاون ذي المنفعة المتبادلة مع سوريا في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية ومساعدتها في تدعيم قدرتها الدفاعية .

ووجه الجانبان اثناء مناقشة القضايا الدولية الملحة اهتماما خاصا الى الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط التي أعقبت العمليات الحربية في اكتوبر الماضي . وأكدا موقفهما المبدئي الثابت وهما يشيران الى امكانية اقامة سلام وطيد عادل في الشرق الاوسط لا يتم الا بشرط جلاء القوات الاسرائيلية عن كل الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة الوطنية لشعب فلسطين العربي .

وقد بحث الجانبان الخطوات التي تتخذ في الوقت الحاضر من اجل التوصل الى سلام عادل وطيد في الشرق الاوسط . وأكدا من جديد موقفهما الثابت الذي ينص على اية كل اتفاق خاص بشأن الفصل بين القوات خطوة اولى في طريق جلاء كافة القوات الاسرائيلية عن جميع الاراضي العربية المحتلة بتعيين مواعيد ملموسة لهذا الجلاء وكجزء من التسوية العامة في الشرق الاوسط .

وأكد الجانبان أن تجاهل أو اغفال المبادئ الرئيسية المشار اليها آنفا ينطويان على خطر تفجر جديد للنزاع ويمكن أن يشكل خطرا على السلام والامن في الشرق الاوسط وفي العالم كله .

وأكد الجانبان أهمية اشتراك الاتحاد السوفييتي فيما يبذل من الجهود لاقامة سلام في الشرق الاوسط يقوم على العدالة في كافة مراحل

البقية على صفحة ٤

تهانينا

تهانينا الحارة الى

* الرفيق عمر دراوشة وزوجته بالمولودة البكر
« غيداء »

الحزب — اكسال
الحزب — الناصرة

* الرفيق بشارة نصر الله وزوجته بالمولودة الجديدة
« راوية »

* الصديق ايلي نجار وزوجته بالمولود الجديد
« مارون »

الحزب والشبيبة — حيفا

* الصديق [illegible] بلحوم وزوجته بالمولود الجديد
« رائد »

الحزب والشبيبة — الطيبة

* الرفيق مصطفى أنيس والرفيقتين وجيهة وغالية بالمولودة
« سلام »

* الرفيق محمود محمود والرفيقة سهام بالمولود
« عماد »

الحزب والشبيبة وفرقة النشيد — ام الفحم —

* الرفيق فهد عسو اد وزوجته بالمولودة الجديدة
« عبير »

الحزب وخلية اللاتين — الناصرة

* الى هشام العيساني وعروسه امينة لمناسبة عقد قرانهما

الحزب والشبيبة — حيفا

وشر البلية لا يضحك

نهب الاراضي وبناء الملاجيء

صدق أو لا تصدق .

في الوقت الذي يجري فيه الحديث عن فصل القوات مع سوريا لتنفيذ قرارات الانسحاب تقرر الحكومة اعداد البرامج والميزانيات لبناء عاصمة اقليمية لمستوطنات الجولان جنوبي القنيطرة المحتلة .

وفي الوقت الذي يجري فيه الحديث عن تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب مع مصر تقرر الحكومة مصادرة و«شراء» مساحات واسعة من الاراضي في المناطق المحتلة ، هذه السنة في الضفة الغربية وشمال سيناء ورفح والقدس الشرقية ،(يديعوت ٤ — ٤ — ٧٤ .

ميزانية أراضي اسرائيل لهذا الغرض التي تمت الموافقة عليها قبل أيام . تبلغ ١٥ مليون ليرة . وجاء في تقرير نشرته يديعوت ، في التاريخ المذكور ، انه تم شراء أراضي في المناطق المذكورة بمبلغ خمسة ملايين ليرة . والاراضي مسجلة باسم الكرين كايميت وادارة أراضي اسرائيل . وتتحدث الانباء عن نية الحكومة في الاستيلاء على مساحات كبيرة من الارض في غور الاردن والجولان ايضا .

« ومنذ حرب حزيران ١٩٦٧ استولت سلطات الاحتلال في القدس وضواحيها على حوالي ١٨ الف دونم قيمتها ٢١٠ مليون ليرة دفع من ثمنها حتى الان ٣ ملايين ليرة فقط .

والسبب هو امتناع أصحاب الارض عن التقدم بطلب تعويضات عن اراضيهم المصادرة . يديعوت (٤ — ٤ — ٧٤).

والحقيقة ان عدم الاعتراف بالمصادرة ، هو رفض الامر الواقع ، وهذا ما يفعله سكان الضفة الغربية .

ومن الجدير بالذكر أنه كلما ازداد جشع أصحاب سياسة التوسع كلما ازدادت حاجتهم الى بناء الملاجيء من الغارات بدون نهاية . فبناء الملاجيء أصبحت الصفة الملازمة لسياسة التوسع .. ونشرت الصحف أن الحكومة خصصت لسنة ١٩٧٤ ميزانية ١٠٠ مليون ليرة لبناء الملاجيء . وبالقياس لميزانية هذه السنة تستطيع أن تدرك كم تنفق حكومة اسرائيل على بناء الملاجيء وحدها ! ملاجيء لصرف النظر عن الازمات!

ومع هذا ، وعلى الرغم من كل هذا ، فاننا لا نكاد نخرج من أزمة حتى ندخل في ازمة أشد وأعنف . وتفاقم الاوضاع على الصعيد العسكري والسياسي والايديولوجي والاقتصادي كفيل بخلق الازمات المتلاحقة ، التي تكفي كل واحدة منها لاسقاط حكومة . وهذا كله من معالم العصر الذي نعيش فيه .

لقد وضع حكام اسرائيل البلاد في دوامة خطيرة أصبح من المشكوك فيه جدا أن السلام وحده يكفي لحل مشاكل دولة اسرائيل المعقدة .

الناصرة على الصليب

الناصرة هي رمز للعالم كله . ويجب على الناصريين أن يفخروا بهذه الحقيقة . ولكن الناصرة تنقصها اشياء كثيرة لتصبح جديرة بالمكانة التي تحتلها في العالم . فهي في حاجة الى مسرح . الى مسرح بلدي ، يتألف من قاعة وخشبة . وهذا يعني الشيء الكثير .

اذكر أنه مرة في وارسو التقيت بفرقة بورجي اندبس الاميركية الزنجية في أحد الفنادق . وكانوا يقومون بجولة في بولونيا لعرض مسرحياتهم الغنائية . وما أن ذكرت أمام احدهم انني من الناصرة حتى انهالت على القبل ، فنالني منها بسبعون قبلة بفضل أنني «نزرين» أي من الناصرة . ثم عرضوا استعدادهم لزيارة الناصرة للعرض في دار « اوبرا » الناصرة مجانا .. ورحبت طبعا بهذا الكرم .

وحين تبرع عازف التشيلو العالمي روسترو بوفتش أن يعزف لاهل الناصرة ، لم نجد قاعة مناسبة فاضطررنا الى استئجار سينما في الناصرة « عليت » .

والسؤال هو هل تعجز الناصرة عن اقامة مسرح . رام الله بلدة أصغر من الناصرة . ولكن قاعة مسرحها البلدي ، ومتنزهها ونشاطاتها الفنية برعاية البلدية ، امور تحسدها عليها مدن أكبر منها وأغنى . فلو توفرت الارادة عند بلدية الناصرة . لهب الجمهور عن بكرة أبيه ليمول بناء المسرح .

كل بلدية في العالم تخلد نفسها بعمل باق . فهل فتل عين العذراء عن مكانها يكفي لتخليد ذكر البلدية ؟!

قصة بناء المسرح الوطني التشيكي ، على ضفة نهر الفولتفا في براغ ، هي نموذج حي على تعلق الشعب التشيكي بالفن والجمال .. والمسرح التشيكي الوطني ليس مجرد قاعة وخشبة بل قطعة فنية معمارية خالدة . والمهم أن الشعب التشيكي باكمله تبرع بقروشه ، دون استثناء ، لتوفير المال لبناء المسرح ، كما تبرع النحاتون والبناؤون لصنعه تحفة فنية .

فممن تنتظر بلدية الناصرة المبادرة ؟ المهندسون مستعدون والشباب مستعد للتبرع بسواعده ، والجمهور مستعد للتبرع . وسبق وأن شيد أهل الناصرة على مختلف طوائفهم ، كنيسة البشارة ، في عهد ظاهر العمر ، بالعمل التطوعي . ففي عهد من سيقام مسرح بلدي في الناصرة ؟

الامر الوحيد المفقود هو همة المجلس البلدي .. ونؤكد أن افلاس صندوق البلدية ليس هو العقبة ابدا .. العقبة هي افلاس خزائن البلدية من البرامج الثقافية ، وعجز البلدية عن اشراك الشعب .

الارض الحرام ...

التكاثر السكاني بين العرب في اسرائيل مسألة كثيرا ما أقلقت الدوائر الرسمية المختصة بالعرب .. وكانت هذه الدوائر قد تدارست كثيرا من المشاريع لتحديد النسل بين العرب وتشجيع الهجرة الى الخارج . ومع هذا ، فلا تزال نسبة التكاثر السكاني ٤٢ بالالف ، وهي من أعلى النسب . وهذا التكاثر يحتاج الى مشاريع سكن .. فالمسرحون من بيوت ابائهم لا يجدون مكانا يأوون اليه . فالبناء أصبح مستحيلا لقلة الارض التي طارت من تحت أقدام اصحابها .

وقد اضطر أحدهم الى التخلي عن ٣٠ دونم أرض في السهل مقابل الحصول من دائرة الاموال المتروكة ، على اقل من نصف دونم من أملاك الغائبين في قريته لبناء بيت يسكنه .. واذا بقي الحال على هذا المنوال فكفك على الضيعة ! كانت تركيا ، رحم الله أيام زمان ، تمنح القرى أراضي في السهل حتى يستطيع أن يعتاش منها الفلاح . والصليبيون قبل الاتراك لم يعتدوا على الارض بل شجعوا الزراعة . أما الان فلم يبق لنا « لا شجرة ولا حجرة » كما يقولون . والسؤال : هل هذه هي امور تافهة لا تستحق أن تبحثها المجالس المحلية وتحملها الى جنيف ولاهاي بدل الاحتراب العائلي في انتخابات السلطات المحلية ، التي تحولها السلطة عادة الى لعبة كرة قدم حمائلية !

صليبا خميس

السلطات العسكرية تستيقظ بعد ٥ أشهر وترفع دعوى على المعلم الدمقراطي عبد المنان شبيطة

الطيرة — لمراسلنا — قبل أيام تلقى المعلم الدمقراطي ، الرفيق عبد المنان شبيطة ، عضو نقابة المعلمين عن القائمة الدمقراطية ، أمرا بالمثول امام المحكمة العسكرية في نابلس في يوم ١٤-٤-٧٤ للنظر في « مخالفة أمر اصدار ، خلافا للنظام ١١٢ (٢) لانظمة الدفاع (حالة الطواريء) ١٩٤٥ » كما جاء في لائحة الاتهام الموجهة ضده .

وجاء في تفاصيل المخالفة : « ان المتهم خالف أمر اصدار لقائد منطقة يهودا والسامرة ، بمروره في شارع قلقيلية — جلجولية خلافا لتعليمات امر الاصدار الذي يحظر عليه دخول منطقة يهودا والسامرة في الفترة ما بين التواريخ ١٦ ايلول ١٩٧٢ حتى ١٥ أيلول ١٩٧٤ » .

والجدير بالذكر ان الرفيق عبد المنان شبيطة يشتغل معلما في مدرسة كفر قاسم ، وانه يسافر يوميا مع عدد من زملائه المعلمين من ابناء قرية الطيرة الذين يعملون في نفس المدرسة في سيارته الخاصة . وقد حدث ان سافروا في صباح يوم ١٩-١١-٧٢ او ما يقاربه من الطيرة في اتجاه كفر قاسم عن طريق خط الطيبة — كفار سابا والذي يقع معظمه في منطقة لا يسري عليها أمر الحظر العسكري المفروض على المعلم المذكور . ولما كانوا قد تأخروا بعض الوقت فقد رأوا امكانية تقصير الطريق الى كفر قاسم بالسير في خط مستقيم باتجاه جلجولية ، يضطرون معه الى عبور شارع يمر في بلدة قلقيلية ، بطول لا يتجاوز ٢ — ٣ كيلومترا مما يوفر عليهم بعض الوقت الضروري لهم ولطلابهم . وفجأة اعترض طريقه شرطي تعرف عليه وقاده الى مركز الشرطة في قلقيلية حيث دونوا له محضرا وصفوه بانه اجراء شكلي وأوصوه بعدم العودة الى مثل هذا الامر . وها هم بعد مرور ٥ اشهر ، يقومون بابلاغه بتهمة مخالفة أوامر التقييدات العسكرية ويطالبونه بالمثول للمحاكمة .

ان هذا التصرف الغريب ليدل بوضوح على مدى التزييف بالادعاء بان مثل هذه التقييدات هي لمتطلبات الامن ! ويشير الى مدى الانتقام السياسي الذي يكمن وراء أوامر التقييدات هذه المفروضة على معارضي السياسة الرسمية ، كما ويؤكد مدى العدالة في المطالبة المتزايدة من قبل القوى الدمقراطية والشريفة بالغاء هذه القيود وقوانين الطواريء الانتدابية التي تستند اليها . اننا اذ نحتج على هذا التصرف الانتقامي من قبل السلطات ، فاننا نطالب بالغاء المحاكمة المذكورة ورفع القيود المفروضة على الاستاذ عبد المنان شبيطة وغيره من الدمقراطيين والشيوعيين العرب .

لجنة المبادرة الدرزية تدعو الى وحدة الجماهير الدرزية حول قضاياها الاساسية

حيفا — وزعت لجنة المبادرة الدرزية منشورا عرضت فيه ما يقاسيه الدروز ، كغيرهم من العرب ، « مما يفضح الزيف الذي تعلنه السلطات وأبواقها عن المعاملة الحسنة والاخوة بين الدروز واليهود » . وأظهرت ان قضية التجنيد الالزامي ، الذي فرضته السلطات على الدروز فرضا ، تزداد حدة ، تزداد مقاومتها . وأبرزت أن مصلحة الدروز تتناقض مع السياسة الرسمية ، العدو الاساسي لكل الجماهير العربية .

وحذرت اللجنة من محاولات الدس وتفتيت وحدة الجماهير الدرزية قائلة :

واليوم تحاول السلطات بقوة وتركيز استغلال بعض العملاء والمضللين الدروز من ذوي المناصب وغيرهم لتشويه النضال العادل للدروز وتحويل الانظار الى أمور مفتعلة منبوذة لا تمت الى مصالح الطائفة بصلة ، مثل الضرب على الوتر الطائفي ، واضفاء الصبغة الطائفية على تنافس كتنوي سياسي في المجالس المحلية . هذه حجة على السطح ، أما الهدف من وراء ذلك فهو معاداة القوى التقدمية الواعية ، ومن كل الطوائف حتى تبقى مجالسنا مرتعا للنزاعات الطائفية والعائلية ومرعى خصبا لقم السلطات الاشدق لسلب ما تبقى من ارضها واضطهادها . ونحن نشير الى انه حيث لا يوجد تعدد طوائف ، بل طائفة واحدة فقط — درزية مثلا — تعمل السلطة على تفتيتها الى عائلات متخاصمة .

ودعت في النهاية الى وحدة الاقلية العربية ووحدة كفاح الشعبين العربي واليهودي ضد سياسة الحرب والاحتلال والاستغلال .

نشرات الجبهة الديموقراطية في جنين

تل ابيب — ذكرت جريدة دافار ، هنا ، يوم الاثنين الماضي ، ان نشرات تحمل توقيع «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين » وزعت في عدة احياء من مدينة جنين في الايام الاخيرة . وتطالب النشرات بتحرير المعتقلين . وتدعو طلاب المدارس الى القيام باضرابات جلوس حتى يحرر المعتقلون . وقد رفعت اعلام فلسطينية فوق مباني بعض المؤسسات . وقامت قوات الاحتلال باعتقال بعض المواطنين ، على اثر ذلك .

الهستدروت تقرر : أول أيار يوم عطلة

تل ابيب — لا تزال قيادة الهستدروت ماضية في طريقها لتجريد اول ايار من محتواه الطبقي والنضالي . واول ايار في نظر يروحام ميشيل ، القائم باعمال السكرتير العام للهستدروت ، هو « تعبير عن التضامن مع عمال العالم الحر » !

وقد قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت اعتبار اول ايار من هذه السنة يوم راحة وعطلة .

وكالعادة اوصى السكرتير العام باقامة مواكب واحتفالات رياضية في تل ابيب ولقاءات احتفالية في مختلف مجالس العمال تستغل للتحريض على سوريا .

هذا وكان ثلاثة من اعضاء اللجنة المركزة قد طالبوا بالعمل في يوم الاول من ايار ، على ان يقدم ريع هذا اليوم للمجهود الحربي — ربما لاقامة مستوطنات « عمالية » في المناطق المحتلة . ودعا عضو آخر الى اهمال هذا اليوم .

ومن الجدير بالذكر ان اعضاء اللجنة المركزة هم من كتلة «المعراخ».

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تطالب الهستدروت بالتدخل لاعادة سير الباصات الى البعنة ودير الاسد

بعث الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت برسالة الى ميشل سكرتير عام الهستدروت الموقت يطالبه فيها بأن تتدخل الدائرة المختصة في الهستدروت وتعمل على اعادة عمل باصات « ايجد » على خط البعنة ودير الاسد حالا .

وجاء في الرسالة ان شركة « ايجد » أوقفت سير باصاتها الى البعنة ودير الاسد بحجة ان الشارع غير صالح ، فيضطر مئات العمال والاهالي الى السير كيلومترين الى الشارع العام أو منه ، وما في ذلك من مشقات واضاعة وقت . ولا يوجد في أي من القريتين سلطة محلية . وقد توجهت وفود من العمال والاهالي الى دوائر « ايجد » ووزارتي العمل والمواصلات وطلبت اصلاح الشارع واعادة تسيير الباصات . وكانت كل دائرة تتنصل من المسؤولية وتلقيها على الاخرين .

والشارع تسير عليه سيارات البلدين وباصات خاصة بالتلاميذ وعاملات النسيج الامر الذي يدل على ان الشارع ليس كما قيل .

والعمال واهالي البلدين ينتظرون تدخل الهستدروت ويترتبون عودة سير الباصات الى القريتين .

الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية عكا تحتج على زيادة الضرائب

عكا — لمراسلنا — في جلسة المجلس البلدي ليلة ٣١-٣-٧٤ ، قرر المجلس البلدي باكثرية ٩ أصوات « الائتلاف المعراخي المتدين » ، ضد ٦ أصوات « الكتلة الشيوعية وكتلة بن شوشان وممثل الليكود » ، زيادة الضرائب العامة ب ٣٥٪ على المواطنين ، و ٥٠٪ على الدكاكين والمحال التجارية ، وكذلك زيادة رسوم المياه .

وتكلم الرفيق رمزي خوري عن الكتلة الشيوعية فقال : منذ قيام هذه البلدية لم يحدث ان قدم الى اجتماع المجلس البلدي بحثا لزيادة الضرائب قبل بحث الامر في اللجنة المالية .

اننا نرفض هذا التوجه بكل شدة ، وان هذا يدل على استهتار ، واعتباطية في تقديم الابحاث ، واننا نرفض أي زيادة في الضرائب ، اذ ليس لهذا الامر ما يبرره ، فالاكثرية الساحقة من مواطني عكا من العمال والكادحين وزيادة الضرائب ورسوم المياه الى جانب ارتفاع الاسعار المذهل ، تضر ضررا بالغا بالكثير من العائلات الفقيرة في هذا البلد ، ولذلك نرفضها ، وتطالب باعادتها الى ادارة المجلس .

طلب بحث حل مجلس عرابة المحلي

شفاعمرو — لمراسلنا —

وجه مجلس عرابة المحلي الذي حلته السلطات رسالة الى المجالس والبلديات يطلب فيها استنكار خطوة وزارة الداخلية .. ومن جملة الرسائل رسالة الى بلدية شفاعمرو ، قرأها رئيس البلدية ولم يجر اي بحث فيها ، مما حدا بعضو « جبهة وحدة شفاعمرو » ، عضو البلدية سامي التلحمي بتوجيه رسالة الى رئيس البلدية يطالب فيها بحث الموضوع واستنكار خطوة وزارة الداخلية المعادية للدمقراطية .

اجتماع تضامن مع شعب تشيلي في منطقة عكا

عكا — لمراسلنا — بدعوة من منطقة عكا للشبيبة الشيوعية اكتظ نادي الاخوة في المدينة بالفتيات والشبان من ١٥ مدينة وقرية ، تضامنا مع شعب تشيلي البطل وذلك يوم ٢٨ — ٣ — ٧٤ .

افتتح الاجتماع الرفيق زياد موسى . ثم قدم برنامجا عن تشيلي أعضاء في لجنة التضامن مع تشيلي ، كما عرضت صور بالفانوس السحري واستمع الحضور الى النداء الاخير لسلفادور ايندي للشعب التشيلي .

وقد اتخذ الاجتماع قرارا بالمطالبة باطلاق سراح المعتقلين وبوقف سفك الدماء واعادة نظام الحكم الشرعي الى البلاد .

ويوقع العديد من ابناء قرى المنطقة على عرائض تضامن مع شعب تشيلي .

اعتقالات ادارية في الضفة الغربية

تل ابيب — ذكرت جريدة «دافار» ، هنا يوم الاثنين الماضي ، ان رجلين من ابناء الضفة الغربية المحتلة وقعا ضحية لاعتقال اداري لسنة كاملة . احدهما من اهالي الظاهرية — قضاء الخليل ويدعى محمد سعده (٤٥ سنة) والاخر زهير عميرة (٢٥ سنة) من نابلس . وكان الاخير قد اعتقلته سلطات الاحتلال وافرج عنه مرات عديدة .

وذكرت الجريدة ايضا ان الطالب محسن يونس من احدى قرى الخليل والذي كان يتعلم في المانيا الغربية وجاء في زيارة لذويه ، قد اعتقل بدون ابداء الاسباب .

أين المعاشات يا سيف الدين الزعبي ؟

الناصرة — علم مراسلنا ، هنا ، أن الوضع المالي للبلدية سيء للغاية لدرجة أن موظفي البلدية لم يتقاضوا رواتبهم الشهرية منذ شباط الماضي وان الموظفين يتذمرون من هذا الوضع الصعب خصوصا في ظروف الغلاء الفاحش وارتفاع أسعار المواد الغذائية الرئيسية .

شباب الطيبة يتضامنون مع الشعب التشيلي

الطيبة — لمراسلنا — بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية هنا عقد اجتماع شعبي في نادي الصداقة تضامنا مع الشعب التشيلي المكافح ضد الطغمة العسكرية التي أقامت حكما غير شرعي ديكتاتوريا فاشيا في البلاد .

تحدث في الاجتماع سكرتير فرع الشبيبة الرفيق عبد القادر ظاهر ورفيقان تشيليان : حاييم ، وفريدي ، اللذان نوها بنضال هذا الشعب وحملة التضامن العالمية مع كفاحه في سبيل اعادة الحرية والحياة الدمقراطية الى تشيلي . واستمع الحاضرون الى تسجيل لآخر خطاب للرئيس الراحل ايندي وأناشيد ثورية تشيلية . كما عرضت صور من فانوس لمتظاهري الشبيبة الاسرائيلية في تل ابيب أمام السفارة الامريكية تضامنا مع شعب تشيلي .

واتخذ الاجتماع قرارا باستنكار الارهاب الدموي المستمر منذ ايلول الماضي في تشيلي الذي أودى بحياة الالوف من الوطنيين والدمقراطيين . كما طالب القرار بايقاف الارهاب والمذابح وباطلاق سراح المعتقلين السياسيين واعادة النظام الدمقراطي الى جمهورية تشيلي .

وأعلن في الاجتماع عن حملة تضامن مالية وابتديء على الفور بجمع التبرعات . كما تام الحضور بالتوقيع على عرائض التضامن مع نضال الشعب التشيلي .

من أولى من الاباء برعاية امور الابناء ؟

حيفا — مكتب الاتحاد — جاءتنا رسالة من الرفيق محمد ابو اصبعهن الطيبة يستغرب فيها لا مبالاة بعض آباء الطلاب في الصف العاشر «ج» في مدرسة الطيبة الثانوية الذين لم يلبوا دعوة مربي الصف لحضور اجتماع قصد منه اطلاع الاباء على مدى تقدم ابنائهم خلال الفصل الاول والتعاون في سبيل نجاح الطلاب . وتمتدح الرسالة جهود الادارة التي أعدت دروسا اضافية في ساعات المساء لمساعدة الطلاب . ويدعو الكاتب الاباء الى التجاوب مع الادارة وانتخاب لجنة لاولياء امور الطلاب تعمل بالتساوق مع ادارة المدرسة ومربي الصف ، لما فيه خير الطلاب ومصلحتهم .

اعيدت الانتخابات المحلية في المغار . زيادة في الاصوات والنسبة للشيوعيين

المغار — لمراسلنا — كانت المحكمة المركزية في الناصرة قد ألغت قبل اكثر من ثلاثة اسابيع ، نتائج الانتخابات المحلية في المغار التي جرت مع الانتخابات العامة الماضية . فاعيدت الانتخابات يوم الثلاثاء ٢/٤ بدون تغيير في القوائم او المرشحين . ومع ان عدد المصوتين للقائمة الشيوعية ازداد من ٢٧٧ (١١٪) الى ٣٣٥ (١٣٪) الا انها اصبحت ممثلة في المجلس الجديد بعضو واحد بدلا من اثنين . وذلك يرجع الى أن ثلاثة قوائم عائلية ، كانت قد فشلت في الانتخابات الماضية ، فازت هذه المرة بعضو لكل منها . وبذلك ارتفع معدل معيار الاصوات . وللسبب نفسه خسرت قائمة رئيس المجلس السيد قاسم غانم عضوا من ممثليها الثلاثة في المجلس المحلول رغم انها زادت اصواتها من ٤٤٥ (١٨،٥٪) الى ٥٤٥ (٢١٪) .

وقد أصبح المجلس الجديد مؤلفا على الشكل التالي :

قائمة قاسم غانم ٢ ، القائمة الشيوعية ١ ، قائمة يوسف شرش ١ ، قائمة المقدال ١ ، قائمة حسين الوحش ١ ، قائمة يوسف سرحان ١ ، قائمة سامي فرح ١ ، قائمة جريس مبدا ١ .

مذكرة اللجنة الشعبية في عكا القديمة

بتاريخ ٢٦-٢-٧٤ قابل رئيس البلدية وفد باسم اللجنة الشعبية لشؤون عكا القديمة ، مكون من المطران ياكوبس وفضيلة القاضي محمد حبيشي والاباء الروحيين لمختلف الطوائف : قدس الاب جورج فاخوري ، قدس الاب ابراهيم سابا ، قدس الاب يوسف سوسان ، قدس الاب انطون فولي ، وأعضاء بلدية عكا العرب والسيد الياس حزان سكرتير اللجنة . وبحثوا مع رئيس البلدية المطالب التي تضمنتها المذكرة المقدمة من اللجنة الشعبية .

وسننشر في العدد القادم نص المذكرة .

الابناء يأكلون « الحصرم » والاباء تهدم بيوتهم

جنين — هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلية ، هنا ، بيت السيد محمود صالح ابو حلاوة بحجة ان ابنه « غسان » (٢٠ سنة) اعتقل قبل اكثر من شهرين بتهمة حيازة متفجرات .

ولا يزال خطر النسف يتهدد بيت السيد بشير يوسف العبوشي ، احد موظفي مكتبة بلدية جنين . وكانت بلدية جنين قد ابرقت الى رئيسة الوزراء وحاكم الضفة الغربية العام وحاكم المدينة العسكري تناشدهم ان يحولوا دون هدم هذا المنزل .

حين اللقاء مع أندريه غروميكو — بقية

السوية وجميع مجالاتها .

وأعرب الجانبان عن اعتقادهما بان تحتفظ الجمهورية العربية السورية بحقها المشروع الذي لا ينازع في استخدام كل الوسائل الفعالة لتحرير أراضيها المحتلة .

لقد قدر الجانب السوفييتي تقديرا عاليا صمود القوات المسلحة للجمهورية العربية السورية وكذلك التضامن بين البلدان العربية الذي ظهر في سير عمليات اكتوبر الحربية ، وأفصح الجانب السوفييتي عن رأيه بان هذا التضامن قد أسهم بقسط ايجابي في تدعيم مواقع البلدان العربية وقد أكد الجانب السوفييتي كذلك أهمية تعزيز هذا التضامن المستمر ، وضرورة وضع حد للمناورات الامبريالية الرامية الى شق وحدة الشعوب العربية .

وأعلن الجانبان عزمهما على رد أية محاولة لنسف الصداقة السوفييتية السورية ، ولن يسمحا لاحد بعرقلة توطيد العلاقات السوفييتية السورية المستمر أو الحاق ضرر بها .

وأعرب الجانب السوري عن شكره على المساندة والمساعدة اللتين قدمهما الاتحاد السوفييتي للجمهورية العربية السورية في جميع المجالات وأشار الى أهمية استمرار هذا التأييد .

وأعلن الجانبان السوفييتي والسوري انه من المفيد اجراء اتصالات منتظمة على جميع المستويات لتبادل الاراء والتشاور في مسائل العلاقات الثنائية ، وأهم القضايا الدولية التي تهم الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية السورية .

وأكد الجانبان عند بحث المسائل الدولية الملحة تأييدهما الدائم لنضال الشعوب ضد الاستعمار والامبريالية . ومن أجل القضاء على الاستغلال الاستعماري والتمييز العنصري بكل أشكاله .

وأكد الجانبان أنهما يؤيدان الاقتراح الخاص بعقد دورة خاصة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الذي طرحته الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية .

ويعتقد الجانبان أن تبادل الاراء في جملة واسعة من المسائل الذي تم أثناء الزيارة يعتبر خطوة ايجابية هامة في تطوير علاقات الصداقة والتعاون الوثيقة بين البلدين لما فيه خير الشعبين السوفييتي والسوري .

ودعا وزير الخارجية السوفييتي باسم الحكومة السوفييتية عبد الحليم خدام نائب وزير الوزراء ووزير خارجية الجمهورية العربية السورية ليزور الاتحاد السوفييتي زيارة رسمية . وقبلت الدعوة بالشكر وسيعين موعدها فيما بعد . »

تعزيات

بمزيد من الحزن والاسى نرفع أحر تعازينا الى آل خوري في الناصرة وخارجها والى رفاق الناصرة بوفاة الرفيق الغالي

خليل فرح خوري

لجنة منطقة السهل للحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة المثلث
الحزب والشبيبة في اكسال
الحزب والشبيبة في طرعان

تعازينا الحارة الى الرفيق عبد الرازق كامل واخوانه والوالد وعموم العائلة بوفاة العم

عبد الرحمان حاج علي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والشبيبة — الطيبة

تعازينا القلبية الى آل عبيد في طرعان وحيفا وخارج البلاد بوفاة الوالدة

سعدى

الحزب والشبيبة — طرعان

تعازينا الحارة الى سالم ابراهيم بصول واخوانه واقاربه بوفاة الوالد

ابراهيم العبد بصول

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعية — الرينة

تعازينا الحارة الى الصديق على حلومة والى كل آل حلومة في كفرمندا بوفاة الام الوالدة

مدلله ابو قاسم

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

خلية الصفافرة — الناصرة

لجنة أولياء الطلاب في المدرسة الثانوية العربية الشاملة — بقية

٩ — لا يوجد للمدرسة شارع ، ولا حتى ممر معبد ، وهكذا يدخل الطلاب الصفوف بأحذية مليئة بالوحل ، الامر الذي لا شبيه له في مدارس أخرى .

١٠ — لا يوجد غرفة خاصة للمختبر ، ولا توجد ادوات كافية ، وبالطبع لا توجد مواد للمختبر ، الامر الغريب جدا بالنسبة لمدرسة ثانوية شاملة .

١١ — لا توجد غرفة مكتبة ، وكمية الكتب المتواضعة الموجودة ، مرزومة وملقاة في الزوايا .

١٢ — ملعب المدرسة (الموجود في وسطها) يستعمل للدروس الرياضية وللرياضة ، **الامر الذي يشوش التعليم في الصفوف الاخرى .**

على الرغم من العديد من الشكاوى والتوجهات والمكاتبات ، خلال ثلاث سنوات مع البلدية ووزارة المعارف وممثليهم ، — من جانب ادارة المدرسة ومن لجنة أولياء الطلاب في المدرسة ، لم يؤت الامر ثمارا ، ولم يتحرك اي شيء .

هل يجب أن نصل الى الاستنتاج من ان هذا الاهمال والتقصير ، هو أمر مقصود ؟ او معمول به عن قصد ؟

اننا نناشد ضمائر المسؤولين في ادارة بلدية عكا ووزارة المعارف والحكومة والكتل المختلفة في بلدية عكا والكنيست ، اننا نتوجه الى كل الشخصيات والصحف ، ومراقب الدولة ورئيس الكنيست ، لكي يعملوا من اجل ان يتعلم اولادنا بصورة انسانية ملائمة .

أن لجنة أولياء الطلاب تناشدكم بكل لسان ان تزوروا المدرسة المذكورة لكي تروا بأم اعينكم المشاكل المذكورة .

اننا نطالب :

أ — رصد الميزانية المطلوبة وفورا لبناء مدرسة عربية ثانوية شاملة وكاملة ، وتجهيزها بالماكنات ، والعدة ، والمواد الكافية .

ب — اصلاح المدرسة الحالية ، وازالة النواقص فيها التي وردت في المذكرة .

ان طلاب المدرسة المذكورة الذين اضربوا في الماضي عدة مرات احتجاجا على وضع المدرسة المزري ، قد قرروا مؤخرا الاضراب بشكل متواصل .

ولقد توجهنا اليهم ورجوناهم الانتظار حتى نتوجه بهذه المذكرة الى كل العناصر .

ان الطلاب — بتأييدنا — سيضربون اعتبارا من اليوم الاول في المرحلة «ج» الثلث الاخير من سنة التعليم في حالة عدم تلبية المطالب الواردة في هذه المذكرة .

مع الاحترام
لجنة اولياء الطلاب

العالم الذي نعيش فيه

كــان الوضع في القرون القديمة بسيطا فكان الرجل يصطاد وكانت المرأة تدبــر شؤون البيت .

أما الان فاختلط كل شيء. فمن هو منا نحن الاثنين أنـا وزوجي باكوف « يصطاد » ؟ اذ اننا نحن الاثنين نعمـــل



ويجيء كل منـا بالأجرة الى البيت . وهكـــذا الوضع في اغلب العـــائلات . ولكن من يجب ان يرعى البيت في الوقت الحاضر ؟

في هـــذه النقطة تختلف الآراء. فتطالب النساء اللواتي حققن استقلالهن بان يقاسمهن الرجال في تسيير شؤون الحياة العائلية كلها . اما اغلبيـــة الرجال فيصرون بعناد انطلاقا من التقاليد القديمة على ان رعاية البيت من شؤون المرأة وحدها .

وكلما بدات مناقشة هذا الموضوع اتذكر نكتة قديمة : يقول الزوج : لقد قسمنا انا وزوجتي الشؤون بيننا . فانا مسؤول عن قضايا كبيرة وهامة مثل التحليقات الى الفضـــاء والسياسة الدوليـــة وري الصحارى ، امـــا هي فتقوم بتسيير الشؤون الإقل اهمية مثل غسل الثياب وتربيـــة الاطفال وطهي الطعام .

هذه نكتة ، غير ان كل نكتة تحتوي على ذرة من الحقيقة . فالرجال لا يستطيعون حتى الان التسليم بانه من المفروض عليهم من حـــين الى حـــين ، القيام ببعض الشؤون المنزلية. ولا يزال بعضهم يصر بعنـــاد غريب على ضرورة بقاء المرأة في البيت بوجه عام . وقد قال احد اصدقائي وهو يمزح ان مكان العمل هو المكان الذي تختفي فيه المرأة عن ممارسة الشؤون المنزلية .

يمكن للرجال وحدهم قلب الواقع رأسا على عقب بمثل هذه المهارة الرائعة . انهم لا يستطيعون الصمود إمام رجاء لطيف من الزوجة تنطق بـــه بصوت حلو : يا عزيزي ارجوك ان تذهب الى المحـــل . او ارجوك يا روحي ان تبقى في البيت وترعى الأطفال اذ يجب علي ان احضر الدروس .. فاخذوا يبحثون عن مخـــرج لهذا المأزق .

ونتيجة لذلك نشرت احدى الصحف مقـــالا بعنوان : « **احتفظوا بالرجـال** » وتبين منه بوضوح ان الرجال نوع من البشر لا يزال موجودا في الطبيعة ولكن هناك خطرا هو ان ينقرض هذا النوع النادر مثلما انقرض الماموث في حينه . وذكرت الصحيفة معلومـــات احصائية تدل على ان طـــول عمر الرجـــال بشكل متوسط اقل من طول عمر النساء . كما انهم يمرضون اكثر مما تمرض النساء وتصيبهـــــم كالعادة اخطر الامراض ممـــا يهددهم بمضاعفات ونتـــائج خطرة . واستنتج صـــاحب المقال : انه يجب على النساء



اذا اردن ان لا يصبحن ارامل قبل الموعد او اذا اردن ان لا يزول البشر نهائيـــا فيجب عليهن الحفاظ على الرجـــال واحاطتهم بالعناية .

قد لا تتصورون ماذا حدث في مكان عملي في اليوم الذي ظهر فيه ذلك المقال !!

لقد قالت الرسامة الهندسية بسخط : كلما عاد زوجي من مكان العمل الى البيت يستلقي على الاريكة ويقرأ الصحيفة ، فمن المستحيـــل جعله ينهض حتى بواسطة آلة رافعة .. ومع ذلك يجب ان اصونـــه واحافظ عليـــه . كيف يمكن فهم ذلك ؟ هل يجب ان أقدم له القهوة او غيرها الى السرير؟

واضافت موظفة أخرى : أما زوجي فينتهز كل فرصة للهروب الى الملعب لمشاهـــدة مباريات الهوكي بدلا من التنزه مع الطفـــل او مساعدتي في شؤون البيت . وقالت اولغا، الطالبة المتدربـــة في مكتبي برضا وسرور : امـــا عزيزي ميشا فيشتري كل لوازمنـــا ويكنس البيت . ويستعـــد لمساعدتي في كل شيء .

يلوح لي ان اسباب كثير من الخلافات بين الازواج تعود الى اننا نحن النساء نطلب مـــن الرجال موقفـــا نسائيا من الاشياء بينما هم لا يفهمونـــه اطلاقا . لانهم مختلفون وهنا تكمن جاذبيتهم .

لا شك ان الرجل اذا قدرنا على تفهمه ومعاملتـــه بشكل صحيح ، هو كـــائن لطيف وجذاب وجدير بالمحافظة عليه بلا ريب .

هذا اذا احتفظ بنا طبعا .

ناتاشا زيملينـــا

عن : « انباء موسكو »

قميص للنوم !

من المشاكل التي يحتار الطب في معالجتها مشكلـــة « الارق » . ففي الدنيـــا كثيرون لا يستطيعون النوم الا اذا تناولوا العقاقير المساعدة على النوم ، ولكن هـــذه العقاقير قد تعود بالضرر في غالب الاحيان على متعاطيها ، واحيانا يفقد المرء المدمن عليها القدرة على الاستفادة منهـــا فيلجأ الى علاج آخر ...

والارق منتشر بين اليابانيين .. وتفيد انباء طوكيـــو ان مصنعا للبياضات ابتكر قميصا مشبعا بمادة كيماويـــة ، اذا تنشقها من يرتديها ينام ... ويقول اصحـــاب هذا الإبتكار ان المادة الكيماويـــة لا تزول بالغسل .

من هنا وهناك

تمييز ضد السود والنســـاء

ماري لو بوليت ممرضة امريكية في الثانية والعشرين من عمرها ، وتعمل برتبة ضابـــــط في المستشفى العسكري الامريكي في المانيا الغربية .

وستمثل امام المحكمـــة العسكرية لخرقهـــا انظمـــة الجيش بسكناها في منـــزل واحد مع جندي أســـود برتبة اونباشي .

وعندما اعترضت ماري لو على ذلك وقالـــت ان كثيرين من الضبـــــاط الامريكيين يعيشون مـــع زنجيات دون زواج في منازل مشتركة ، قال ممثل الادعاء ان ذلك صحيح ، وجائـــز لان الوضع هو رجـــال امريكيون مع نساء زنجيات، بينما الامر معها هــــو العكس .

استشر طبيبا بيطريا

نشـــرت جريـــدة في امستردام في باب رسائـــل القراء رسالة من احـــد القراء يقول فيها : عندمـــا أمر بصحبة زوجتي بالقرب من اي حصان تشرئـــب اذناه . تكرر ذلك كثيرا . اتوافقـــونني على ان في الحصـــان حاسة الحس بالخطر ، وبوساطتها يعرف شراسة طباعها ؟

اما جواب المحرر فكان : ننصحك ان تراجع طبيبـــا بيطريا ، متخصصـــا بنفسانية الحيوان .

سر نجاح الطبيب

لعـــل لويس كارلوس احسن اطباء البرازيـــل المتخصصـــين بأمـــراض الاطفال وأنجحهم ، ان لم يكن من احسن أطبـــاء العالم في هذا القسم مـــن الطب . ويعود سر نجاحه الى طوله ... فطوله لا يزيـــد على ٩٠سم .. لذلك يحبه الاطفـــال ولا يظنونه طبيبا بل واحـــدا مثلهم .

ليوفر على نفســه أجرة الحفر

سيمثل امام المحكمة في مدينة مرسيه في فرنســـا شيخ متقاعد بتهمة خـــداع الشرطة واعطائها معلومات غير صحيحة ..

اما تفاصيل الحكاية فهي ان المتقاعد واسمه رينـــه ديبوا كتب الى الشرطة في بلده رسالة غفلا من الامضاء جاء فيها ان حديقة المنزل الذي يقيم فيه ديبوا كـــانت مسرحا لجريمة قتل ودفنت الجثـــة في مكـــان ما في الحديقة . وهرعت الشرطة واخـــذت تنكش أرض الحديقة باحثة عن الجثـــة ، وقلبت ارض الحديقة رأسا على عقب ، دون ان تعثـــر على جثة ما ، فلجـــأت الشرطة الى التحقيق . وكان ديبوا أول من استدعي الى التحقيـــق . ودون لف او دوران اعترف بأنه مرسل الرســـالـــة ، لأنه أراد أن يكفي نفسه مؤونة حراثـــة الحديقة وجعلها صالحـــة للزراعة ...

الريـاضـة ..

يعدها : ن • درويش

في الـــدوري الممتـــاز

آخر الدوري يفوز على أول الدوري

عـــادة مألوفـــة هي ، ان الكرة الحلوة الجميلة ، تحمل المفاجآت ، والامر يثير الجماهير ويلعب بعواطفها ، ولكـــن الجمال ليس في المستـــوى في الميدان الرياضي ، بل يتمثل في تقلبات غير متوقعة على هيكل لائحة الدوري .

وقد كان لي ان استمتـــع بقسط وافر من الاثـــــارة والحماس ، لا بل أعيش هذه اللحظات من خلال مباراة هامة جرت على استاد كريـــات اليعزر في حيفا وكان طرفاهـــا اول الدوري مكابي نتانيا وآخر الدوري — مكابي حيفا .

وكانت كل التوقعات ، او لنقل معظمها في صالح الضيوف من نتانيـــا ، نظرا للمستوى السيء الذي يعاني منه الفريق الحيفاوي المضيف .

وقد أدى كل ذلك الى مباراة مثيرة ، كان فيها مكابي حيفا ، هو الافضل واستحق فـــوزه بهدفين مقابل لا شيء . وقـــد لعب في مرمى حيفا حـــارس شاب (١٨ سنة) ولاول مرة في حياته في صفوف الفريـــق الاول وقدم مستوى يحســـد عليه .

وكان من حظ ابناء نتانيا ان لاقى متخذيه الاول — مكابي تل أبيب — نفس المصـــير ، اذ خسر أمام بيتار تل ابيب بهدف لصفر سجلـــه المهاجم الدولي رومانو ، وهو اول هـــدف يسجله رومانو في فريقـــه الجديد ، بعد ان انتقل اليه من نادي «شمشون» .

وقد استفادت من هاتـــين الخسارتين الفرق التي تواصل مسيرها نحو القمة . ففريـــق كفار سابا تعادل مع بني يهودا بدون اهداف وأصبح له ٢٣ نقطة ومثله بيتار القدس الذي تعادل بنفس النتيجة مع مكابي بيتح تكفا . وكذلك هبوعيـــل حيفا الذي تعادل مع هبوعيل بيتح تكفا ١ : ١ .

وقد أصبحت قمة اللائحـــة كما يلي :

١— مكابي نتانيا	٢٧ نقطة
٢— مكابي تل ابيب	٢٥ نقطة
٣— كفار سابا	٢٣ نقطة
٤— بيتار القدس	٢٣ نقطة
٥— هبوعيل حيفا	٢٣ نقطة

ورطـــة البطـــل

لست أدري .. ومثـــلي العديد من نقاد الكرة ماذا ألم بفريق هكواخ — بطل الدوري من الموسم الماضي والذي يحتل الان المرتبة الخامسة عشـــرة برصيد ١٥ نقطة فقط من ٢٠ مباراة ، بعد ان هزم على أرضه أمام مكابي نتانيا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء .

وفي مباراة أخرى تعـــادل هبوعيل القدس على أرضـــه مع بئر السبع بدون أهداف . أما هبوعيل تل أبيب فقد أنهى مباراته مع هبوعيل الخضيرة بالتعادل ١ : ١ .

وهذه هي لائحة الـــدوري لمنطقة الخطر :

١٣— هبوعيل تل ابيب	١٦ نقطة
١٤— هبوعيل القدس	١٦ نقطة
١٥— هكـــواح	١٥ نقطة
١٦— مكابي حيفا	١٢ نقطة

في الدرجـــة الاولـــى

هزيمة غـــير منتظـــرة لشبـــاب النـــاصرة

لقي هبوعيل شباب الناصرة هزيمة غير متوقعة في كريـــات آتا حيث خسر أمام هبوعيـــل المحلي بهدفين لصفر . ونتيجة لهذه الخسارة هبط الفريـــق مرتبة واحـــدة ويحتل الان المرتبة العاشرة .

أما في قمة القسم الشمالي، فقد ازداد التوتر وأصبحـــت المنافسة قوية بعد ان تعـــادل شمشون مع طيرة الكرمل ١:١ وفاز هبوعيل عكا على هبوعيل هرتصلية ١ : صفر . ورصيد كل من شمشـــون وعكا ٢٩ نقطة .

اما في القسم الجنوبي فقد تغلب مكابي شعرايم على نس صيونة ٣ : ١ . بينما تعـــادل يهود وبات يام ١:١ ومرمورك وريشون لتصيـــون بنفـــس النتيجة .

في الدرجـــة الثـــانية

شبـــاب عكـــا في ورطـــة أكيـــدة

أخـــذ يتضـــح لنا الان ، اسبوعا بعد اسبوع ، ان فريق شباب عكا في ورطة أكيـــدة ، لم يتخلص منها منذ بدايـــة الموسم . وقد واجـــه يـــوم السبت الماضي خسارتـــه الخامسة على التوالي ، وكانت على أرضه مع فريق متواضع مثل هبوعيل طبعون بثلاثـــة أهداف لهدف واحد سجلـــه زهير شعبان .

تعادل سلبي للطيبـــة

ولم يتمكن هبوعيل الطيبـــة من اختراق دفاع جبعات اولغا واكتفى بالتعادل مع هذا الفريق سلبيا بدون اهداف .

في الدرجـــة الثالثـــة

تعـــادل للفرق القويـــة : مجد الكروم ، الاخـــاء ، الاخـــوة وكشافـــة حيفـــا

أنهت فرقنا العربية القوية ، في الدرجة الثالثة مبارياتهـــا بالتعادل : ففي واحدة منهـــا تعادل الاخوة من حيفا مع اخاء الناصرة بهدف لهدف . أحـــرز عايد سردية هدف الاخـــوة وسجل يوسف عزام هـــدف الاخاء . بينما انهى هبوعيـــل مجد الكروم مباراته البيتيـــة ضد « شلومي » بالتعـــادل ٢ : ٢ . سجل نور ابو رمحين وعلى مناع هدفي مجد الكروم .

وتعادل مكابي كشافة حيفـــا (بتركيب ناقص) مع تل موند بدون أهداف .

وانتهت مباراة مكـــابي الفريديس مع كفر قـــرع بالتعادل ايضا وبدون أهداف.

فوز سولم على العفولـــة

وتغلب هبوعيل سولم على مكابي العفولة بأربعـــة اهداف مقابل هدف واحد . سجـــل نصري مصاروه ، حـــاتم مصاروه ، أحمد يحيى وبديـــع سعدى أهداف الفوز .

هكذا يشجعون الرياضة

في كانون الثـــاني ١٩٧٣ انتصر جورج فورمان الملاكـــم الزنجي المعروف على جـــو فرايزر بضربة « نوك أوت » . وكلا اللاعبـــين من الـــوزن الثقيل ، فتقاضى لقاء ذلك ٣٧٥ ألف دولار .

ولا يملك فورمان من هـــذا المبلغ سنتا واحدا .. ويلخص فورمان على لقبه في كراكاس عاصمة فنزويلا عندما انتصـــر على نورتون في معركة وحشية استغرقت دقيقتين من الجولة الثانية . ولكن سلطات فنزويلا منعت اللاعبين من مغـــادرة كراكاس ، لان ملتزمي المباراة تركوا ديونا تبلغ ٢٠٠ الـــف دولار .

جورج فورمان مع نورتون في مباراتهما الاخيرة

فورمان ضياع المبلغ كما يلي : حصل الوكيل وملتزمـــو مبارياته على ٥٨٪ من هـــذا المبلغ ... أمـــا المبلغ المتبقي فذهب على النفقات المرتبطـــة بالمباريات .

وفي الاسبوع الماضي حافظ هذا من جهة .. اما مـــن جهة اخرى فالمبلـــغ الـــذي يستحقه فورمان هو ٧٠٠ الف دولار ، ولكن حكومة فنزويلا لن تتركه يغادر البلاد قبل ان يدفع الضريبة .. ويســـدد الديون جميعها ..

في القاهـــــرة

دوري كأس العاشر من رمضان في اسبوعه الرابع

جرت بعد ظهر الجمعـــة والسبت الماضيين مباريـــات الاسبوع الرابع لدوري كأس العاشر من رمضان . وجرت ثماني مباريات ، أربع في كـــل مجموعة .

في المجموعة الاولى فـــاز الزمالـــك على الاسماعيلي في مباراة رائعة ، وصفت كأفضل لقاء كرة قدم في الدوري. بهدف لصفر ، سجله عمر النور . وفازت المحلة على القنـــــاة بخمسة أهداف لصفر سجلها عبد الرحيم خليل ، عماشـــة عبد الدايم والشنـــاوي . وتعادلت المنيا مع الشرقيـــة ١ : ١ . وفازت الصـــدام الاوليمبي ٢ : صدوحـــين

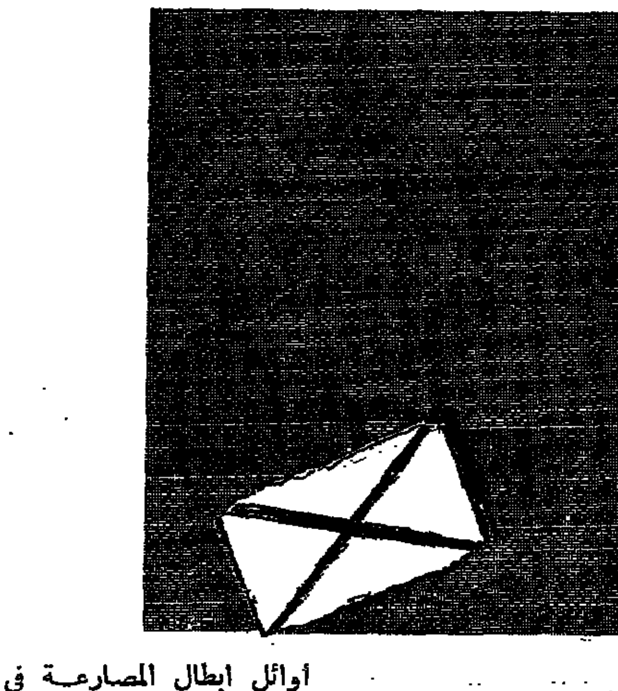
أما في المجموعة [illegible] فاز الاتحاد على الس[illegible] أحرز شحته والجارم [illegible] والجمل للسكة . و[illegible] الاهلي على بني سويف [illegible] سجل الخطيب وسمير [illegible] أحداف الاهلي وابو العز [illegible] هدف بني سويف . وفـ[illegible] الترسانة على المصري ٢:١ أحرز مصطفى ريـــاض هدف الترسانة وشيرين ابو النـــو[illegible] للمصري . وفاز نادي السويد[illegible] على البلاستيك بهدف لصفـــر سجله محمد حسن .

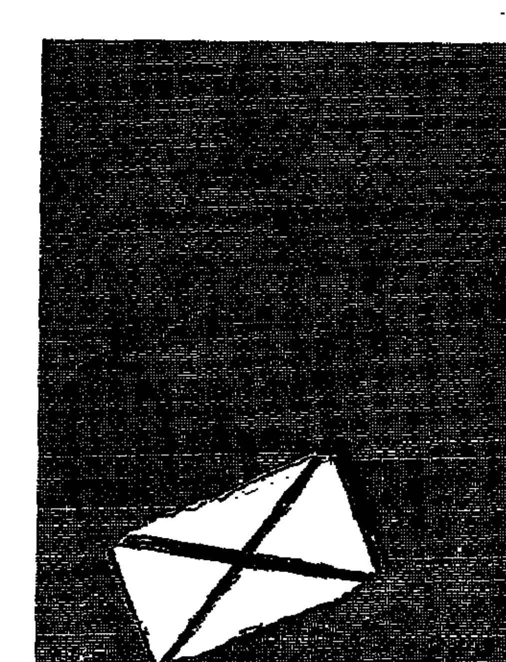


في الاتحـــاد السوفييتي يشجعون الرياضة بين الكـ[illegible] والصغار . الصـــورة الى جانب هذا الكلام تمثل بركة السباحة في قصر التربيـــة الرياضية في كوناس في ليتوانيا السوفييتية .

« نوفوستي »

وزن ثقيل جـــدا





بني وبيـــلي اخـــوان توأمان ، في الرابعـــــة والعشرين من العمر ولكن يضربان الرقم القياسي في الوزن .. وزن كل واحد منهما ٣٥٢ كيلوغراما ...

وهما يقيمان في كارولينا الشمالية .. وبدأ يتزايـــد وزن كل واحد منهما منذ بلغا الثامنة من العمر .. واعجـــزت سمنتهما نطس الإطبـــاء . وسدت في وجهيهما سبل الـــرزق بسبب ضخامة جسم كل واحـــد منهما . ولكنهما في نهاية المطاف صارا يعملان مصـــارعين ، واصبحا من أوائل ابطال المصارعـــة في الولايات المتحدة وكندا .. وكان ذلك بعد ان جربـــا حظهما في الملاهي والسينما ولكن دون جدوى .

وهمـــا الان يحاولان جهدهما للمحافظـــة على وزنهمـــا الضخـــم ... ليستطيعا جمـــع الاموال الطائلة .. وعند بلوغهمـــا السنة الخامسة والثلاثين سيجريان عملية لازالـــة الشحم .

غير ان الاطبـــــاء لا يعدانهما بطول العمر ... ومع ذلك لا ييأس بيـــلي وبني مع ان العمليـــــة الجراحية خطيرة ...

البيـــان المشترك بين الحزبيـــن الشيوعيـــين الاسرائيلـــي والفرنســـي — بقيـــة

وفي الاقطـــار الرأسمالية وسعت الحركة العمالية والحركة الديمقراطية نضالهما . واشـــار اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية في الاقطـــــار الرأسمالية في اوروبا (بروكســـــل كانون الثاني ١٩٧٤) الى ضرورة مجابهة اوروبا الاحتكاريين باوروبـــا العمال والشعوب ، واقترح اجراء حـــوار والقيام بمساع مشتركة . مـــع الاحزاب الاشتراكية والاشتراكيـــة الديمقراطية والمسيحية .

وارتفعت حركة التحرر القومي الى مرحلة جديدة في نضالها ، فهـــي تستعيد مصادر الثروة الطبيعيـــة وتضع تحت سيطرتها كل ما يتعلق بالتصنيع والاستقلال الاقتصادي .

وقدم وفد الحزب الشيوعـــي الاسرائيلي معلومات عن نضاله لاجـــل إحلال الســـلام العادل والمقيم في الشرق الاوسط ، وعن جهوده لقيـــام جبهة اسرائيلية واسعة لاجـــــل السلام . واستعرض نضـــــال الشيوعيين للدفاع عن مصـــــالح الكادحين ، وتصديهم للتمييـــــز القومي ضد العرب في اســـرائيل ، وللتمييز ضد الطوائف الشرقية ، ونضالهم من أجل احترام الحريـــات الديمقراطية في اسرائيل ، وضـــد القمع والملاحقة في المناطق المحتلة .

واثبتت حـــرب تشـــــرين الاول ونتاجهـــا بوضوح ، ومرة اخرى ، انعدام الواقعية في سياسة الحكومة واليمين المتطرف في اسرائيل . فقد تهاوت التقديرات الزاعمـــة بان السيطرة على المناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ تضمن أمن اسرائيل ، وان التفوق العســـكري الاسرائيلي حقيقة دائمة ، وان الزمن يعمل في صالح سياسة الضم الاسرائيلية وان الشعوب العربية ستسلم باحتـــلال اراضيها وبالتنكر لحقوق الشـــعب العربي الفلسطيني ، وان في وســـع الدعم الامريكي ان يحل محل البحث الفعال عن حل سياسي ، وان الشعب في اسرائيل يرضى بان يبقى الى الابد في ظل الحرب .

ويقدر الحزبـــان انه في الوقت الراهن يمكن السير نحو الســـلام العادل والمستقر بين اسرائيـــــل والاقطار العربية .

ولبلوغ ذلك ، يجب تطبيـــق قرار مجلس الامن في الامم المتحـــدة الصــــادر في تشرين الاول ١٩٧٣ (٣٣٨) ، تطبيقا كاملا ، وهو الذي يلزم بتنفيذ قرار مجلس الامن الذي صدر في تشرين الثاني ١٩٦٧ (٢٤٢) والذي يتضمن انسحاب اسرائيـــل من جميع المناطق العربية التـــي احتلت في عام ١٩٦٧ ، وضمان سيادة جميع دول المنطقة وسلامتها الاقليمية وامنها ، ويضمنها دولة اسرائيل ، واحترام حقوق الشعب العربـــي الفلسطيني القومية .

وللتوصل الى هذا الحل ، مـــن الضروري تجديد ابحـــاث مؤتمر جنيف .

وينظر الوفدان ، نظرة ايجابيـــة الى الاتفاق على فصل القوات عـــلى الجبهة المصرية ، ويؤيدان كل مبادرة تؤدي الى اتفاق مماثل في الجبهـــة الاسرائيلية السورية .

ويبدي وفد الحزب الشيوعـــي الفرنسي تضـــامنه وتأييده للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجميع قـــوى انصار السلام الاسرائيلية .

وقدم وفد الحزب الشيوعـــي الفرنسي معلومـــات عن الوضـــع في فرنسا ، الذي يتميز باحتدام الازمة في كل ما يتعلق بجميع نواحـــي المجتمع ، وبتطور مجالات النضـــال في سبيل قضايا جماهير الشعب ، واجراء تغيير عميق في السيـــاسة . وابرز الوفد الامكانات الجديدة التي نجمت عن وجود برنـــامج للحكم ، يشترك فيه الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي والحركة الراديكـــالية اليسارية . ويطور الحزب الشيوعي الفرنسي على اساس هذا البرنامج جهوده لتوحيد جميع القوى العمالية والديمقراطية ، لتكتسب اكثريـــة الفرنسيين في النضال لاجل تغيير ديمقراطي يشق الطريق نحـــو الاشتراكية .

ويقدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي نشاط الحزب الشيوعي الفرنسي ، ولا سيما جهوده واسهامه لاحـــلال السلام العادل والمستقر في الشرق الاوسط ، كما تظهر في برنامج اليسار الفرنسي المشترك .

ويقدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الفرنسي ان حملة مناهضة الشيوعية وحملة معـــاداة الاتحاد السوفييتي ، الهادفتين الى تفسيخ القوى الديمقراطية وانصـــار السلام واضعافهم ، تتعـــارضـــان ومصـــالح جميـــع الشعوب في الديمقراطية والاشتراكية .

وسيواصل الحزبان النضال ضد جميع الانظمة الفاشية ، والعنصرية والكولونيالية ، ويطالبان باطـــلاق سراح جميع ضحايا هذه الانظمـــة ، وباطلاق سراح الرفيـــق لويـــس كورفلان ، سكرتير الحزب الشيوعي التشيلي العام ، وسراح ســـائر الوطنيين .

ويقدر الحزبان بان لقاءهمـــا يساعد على توطيد اواصر الاخـــوة والتعاون بينهما ، وهما يتعهـــدان بالاستمرار في جهودهما للسير قدمـــا بوحدة الاحزاب الشيوعية العالميـــة على اسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

تل ابيب ٤ نيسان ١٩٧٤

رســـائل القراء — بقيـــة

باعمالي » . وعندما رفضت هـــذه التهم الباطلة سحب كل واحد من الشاويشين مسطرة طويلة عن الطاولة واخذ يضربني على رأسي ويدي . و (تدخل) بن يعقوب في التحقيق ، سالني اين اذهب في الامسيات ؟!

اجبته : اذهب دائمـــا الى نادي الشبيبة الشيوعية في القرية .. فقال لي بن يعقوب ، انت قومي ، اخو الـ ..... انا افعل واترك فيك وفي عطا * وكل الشباب الذين يحضرون الى النادي !. وطلب مني لائحـــة باسماء الشباب الذين يترددون على النادي . وعندمـــا رفضت أمطرني بالشتائم القذرة .

وفي الساعة السادسة مساء اطلقوا سراحي وطلبوا مني الحضور في الغد وفي تمام الساعة الثامنة صباحا .. وفي الصباح بجمعني وبدأ التحقيق معي الشاويش بن يعقوب وسألني نفس الاسئلة واجبته نفس الاجوبة . ودخل الشاويش بارش فقال له بن يعقوب « لو سمح لي القانون لكنت دفنته حيا » ، وخرج بن يعقوب ورجع شاهـــرا مسدسه في وجهي قائلا : « سأفرغ خمس رصاصات في راسك » .. فاجابه الشاويش بارش « خسارة على اربع فشكات ، تكفي واحدة » !

وبعد ان لم يستطيعوا اتهـــامي بالسرقة وجهوا لي تهمة « اعتـــداء على شرطي » واطلقوا سراحي .

لقد وضعت امام حضرتكم هـــذه الاعمال غير الانسانية وغير القانونية من قبل رجال البوليس المذكورين ، واطالب بناء على ذلك بان ينـــال المذكورون العقاب اللائق بهم .

مع فائق الاحترام

سمير جبر بصل — الجديدة

٣١—٣—٧٤

* عطا هو رفيق اخر في فرع الحزب في الجديدة .

باشتراك اكثر من الفي طالب وطالبة وعدد من المعلمين والمربين :
مؤتمر الطلاب الثانويين العرب يشهد ميلاد حركة طلابية منظمة

* المؤتمر يعري سياسة التجهيل والعدمية القومية ويدعو الى تغيير جذري لبرامج التعليم ،بحيث تعكس أدبنا العربي وتاريخنا العربي وروح عصرنا .
* المؤتمر يطالب بزيادة الاهتمام بالفرع العلمي الثانوي والمدارس الصناعية والمهنية والزراعيـــة ،ويطالب باستيعاب الخريجين الثانويين والجامعيين في مختلف الوزارات والمؤسسات الرسمية .
* المؤتمر يدعو الى اقامة مجلس استشاري تربوي عربي للمساعدة على تنسيق عمل الطلاب والمعلمين وأولياء امور الطلاب في سبيل الاهداف المشتركة .

الناصرة — لمندوب الاتحاد — يوم السبت (٦ — ٤ — ٧٤) كانت كل الطرق — بالنسبة للطلاب الثانويين العرب — تتود الى الناصرة ، عاصمة الجليل ، حيث عقد المؤتمر القطـري الاول للطلاب الثانويين العرب . وقد اشترك في المؤتمر أكثر من الفي طالب وطالبة ، من مختلف المدارس الثانوية العربية في البلاد ، كمـــا اشترك في المؤتمر عدد كبير من الاساتذة المربين الثانويين والابتدائيين ، وممثلون عـــن لجان الطلاب العرب في جامعات القدس وحيفا وتل أبيب والتخنيون ، وعـــدد من الشخصيات الاجتماعية المعروفة .

وفي جو من الحماس والمسؤوليـــة والتفاؤل افتتح المؤتمر الاخ عزمـــي بشارة ، سكرتير اللجنة التحضيريـــة للمؤتمر ، شارحا مجرى نشاطـــات اللجنة التحضيرية واللجان التحضيرية المحلية .. كما طرح على المؤتمر برنامج عمل مقترح للحركة الطلابية يتلخص في اقامة لجان صفوف ومجالس مدارس تقوية وتنظيم العلاقات السليمة بـين الطلاب والمعلمين ، النضال من أجل تغيير جذري لبرامج التعليم بحيـــث تعكس روح أدبنا وتراثنا وتاريخنـــا من جهة وتستجيب لمتطلبـات المدارس العصرية من جهة اخرى ، اقامة لجنة قطرية دائمة لقيادة نضال الحركة الطلابيـــة العربية من أجل حقوقها العادلـــة .

وبعد برنامج العمل بدأت التحيات من الاساتذة وطلاب الجامعات .. كذلـــك قدم عدد من الطلاب الجامعيين أبحاثا أولية حول مختلف مجالات القضـايـا التعليمية . فتحدث الاستاذ اليـــاس عطا الله (من مدرسة ترسانطـــة الثانوية ، عكا) حول برنامـــج الادب العربي في الثانويات ، وتحدث الاستاذ عبد الله جبران (من مدرسة الاكليركية الثانوية ، الناصرة) حول الفرع العلمي في الثانويات ، وقدم الدكتور رشيـــد سليم تحية الاكاديميين أبناء مدينـــة الناصرة ، ثم قدم الطالب محمد أبـــو غزل تحية الاستاذ فاروق سعد مديـــر المدرسة الثانوية في ام الفحم ، ثم ألقى الاستـــاذ الدكتور سامي جرايســـي ملاحظات أولية حول واجبات الحركة الطلابية العربية ، ثم قدم الطالـــب الجامعي سهيل نياب تحية لجنـــة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس ، ثم ألقت الطالبة أرتيـــلا حوري (تل أبيب) تحية الطـــلاب اليهود ، ثم ألقى الشاعر سالـــم جبران ملاحظات حول مستقبل الحركة الطلابية وأهدافها ، ثـــم ألقى الاب يوسف مدير مدرسة السالزيان تحيـــة الى المؤتمر ، ثم تحدث الاستاذ نبيـــه القاسم حول فرع اللغة العربية بشكل عام والعلاقات بين الطلاب والمعلمين ، ثم قدم الطالب عصام مخول تحية لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ، ثـــم تحدث الاستاذ عبد المنان شبيطة عـــن مشاكل المدارس الابتدائية العربية ، ثم تحدث الاستاذ نايف فرح (مدرســـة يني يني في كفر ياسيف) عن مشاكـــل التعليم العربي وضرورة تفعيل الحركة الطلابية في المجالات الاجتماعيـــة والثقافية والرياضية ، ثم قدم المعلـــم اليهودي ، ميخا أراد (مدرسة ترسانطة الثانوية عكا) تحية حارة وقدم ملاحظات حول وضع المدرسة في المجتمعـــين اليهودي والعربي ، ثم قدم الاستـــاذ رافع شحيبري (من التخنيون) دراسة حول التعليم الصناعـــي والمهني في المجتمع العربي ، وقدم الطالب رامز جرايسي (من التخنيون) معالجة حول العقبات التي تواجه الطالب العربـــي الراغب في استمرار التحصيـــل في الفروع العلمية .

وبعد التحيات والمعالجات ساهـــم حوالي عشرين طالبا ثانويا في اغنـــاء الصورة ، عن طريق نقاشات تفصيلية وعينية عن مشاكل التعليـــم الثانوي ووسائل تطويره .

* قضايا أساسية

لقد برز في كل التحيات والمعالجات والمناقشات الاحساس العميق ، بأن الوضع لم يعد يحتمل ، وان هنالـــك حاجة الى المعالجة السريعة في مختلف المجالات :

× اقامة لجان ممثلـــة للطلاب في المدارس العربية ، أســـوة بالمدارس اليهودية .

× تغيير برامج التعليم تغييرا جذريا بحيث ينعكس فيها الادب العربـــي والتاريخ العربي انعكاسا صحيحـــا ومناسبا ، وتطوير الفرع العلمي في كل الثانويات العربية .

× ضرورة ايجاد المختبرات والاثاث المناسب للمدارس العربية وخلق قفزة سريعة وعريضة في مجـــال التعليـــم الصناعي والمهني .

× ضرورة ايجاد علاقات من الاحترام والحب والثقة بين الطلاب والمعلمين في سبيل العمل المشترك لخير المدرســـة العربية والمجتمع العربي .

× المطالبة بتغيير أساسي في برنامجي اللغة العبرية واللغة الانجليزيـــة ، بحيث يؤهل الطالب الثانوي العربـــي للدراسة في جامعات البلاد ، حيـــث لغة التدريس عبرية ولغة المراجع هي الانجليزية !

وقد أسهم في تسليط الضوء علـــى هذه القضايا مختلف المتحدثين مؤكدين أن سياسة الافراغ الثقافي والعدميـــة القومية المتبعة تجاه الاجيال الشابـــة العربية هي جزء من مخطط مرســـوم يتميز بالتمييز والغبن تجاه جماهيرنـــا العربية عموما . وقد اعطـــى نقاش المعلمين والطلاب صورة واضحة على اتساع الاقتناع الشامل عند الاجيـــال الشابة والمثقفة العربية ، انه لا يمكن السكوت وان هنالك حاجة الى تضافر جهود المعلمين والطلاب وأولياء امور الطلاب وكل من يهمه مستقبل التعليم العربي في سبيل وضع جهاز التعليـــم العربي على مستوى يؤهل الانســـان العربي الشاب لمجاراة روح العصر ، حضاريا وثقافيا وعلميا ، وذلك بعـــد أن «قشروا !» — على حد تعبيـــر الاستاذ عبد المنان شبيطة — فحولونا الى سقاة ماء وحطابين .

* لجنة وتوصيات وقرارات

وبعد يوم غني بالعمـــل المثمر ، الشجاع والمسؤول ، انتخب المؤتمـــر اللجنة القطرية للطلاب الثانويـــين العرب مكونة من ٢٢ عضوا وتكـــون مفتوحة لممثلين عن المدارس التـــي لم تمثل بعد في اللجنة .. كمـــا تقـــرر أن تقوم اللجنة القطرية المنتخبـــة بتشكيل مجلس استشاري من الاساتذة الجامعيين والثانويـــين والابتدائيـــين والشخصيات المهتمة بقضية الثقافـــة العربية لتساعد الحركة الطلابيـــة ، وتتعاون معها في سبيل تطوير التعليم ، وقبل كل شيء لتغيير برامج التعليـــم . كذلك قرر المؤتمر دعوة السلطـــات الحكومية الى تنفيذ توصيات اللجنـــة التي عينتها وزارة الداخلية ، برئاسة الدكتور سامي جرايسي ، وخصوصـــا فيما يتعلق بالتعليم .. كذلك دعـــا المؤتمر الى استيعاب الخريجـــين الثانويين والجامعيين العرب في مختلف الوزارات والمؤسسات الحكوميـــة وغيرها والمطالبة بزيـــادة المدارس الثانوية المهنية والصناعية والزراعية وزيادة المخصصات لتطويـــر المدارس القائمة ورفع مستواها والوصول الى وضع من المساواة الحقيقية بين المدرسة العربية والمدرسة اليهودية . وقـــد أكدت قرارات المؤتمر في الختام علـــى رغبة الطلاب الثانويين العرب في التعاون العميق والمنظم مع المعلمين وأولياء امور الطلاب ، ومد يد الاخوة الى الحركة الطلابية اليهودية في سبيل العمـــل المشترك من أجل المصالح التعليميـــة العامة للشباب في البلاد وفي سبيـــل علاقات انسانية سليمة بين شبـــاب الشعبين .

الشرطة تهدم براكة في شعب!

شعب — قامت مجموعة كبيـرة من « حفظـة الامن » و « النظام » ، من شرطـــة منطقة عكا ، في الاسبـــوع الماضي ، بهدم براكـة لاحد المواطنين ، هنا ، بحجة البناء « غير المرخص » .

وقد اثار هذا العمل العدوانـــي التعسفي والظالم سخط الاهلين في القرية ونقمتهم . فهم يرون فيـــه استمرارا لسياسة الاضطهاد القومي البغيض ، التي ... هنا وكانت السلطات ، التي ... الاهلين عن تشييد بيوت ... يأوون اليها ... براكات ... واذ يستنكر ... يطالبون ... هذه الاعمال ... مشاكل القرية ... القضية السكنية ... لكل من يرغب في ...

الكتلـــة الشيوعيـــة في مجلـــس عمال الناصرة تطالـــب المجلـــس بتنظيم مظاهرة أول أيار

الناصرة — لمراسلنا — أرســـل الرفيق سليم القاسم ، باسم الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة ، رسالة الى المجلس شرح فيها اهمية تظاهر عمال الناصرة وقضاياها في أول أيار تحت شعار السلام والمستقبـــل الافضل . وطلب ان يعقـــد المجلس جلسة عاجلة لبحث ... الضرورية لتنظيم مظاهرة ... في هذا اليوم الخالد .

وأكد في رسالته ... مجلس عمال الناصرة ان ... ما يجيش في صدور العمال ... وآمال .

في مدرسة شفاعمرو الثانوية : ليتوقف ضرب الطلاب!

شفاعمرو — لمراسلنا — كنا نود ، باخلاص ، ان نفتخر ونعتز بمستوى التعليم والتنظـــام في مدرستنـــا الثانوية . ولكن للاسف ، يبدو ان الامور ليست على ما يرام . وصرنا نسمع ، بالاضافة الى ان مستـــوى التعليم لم يصل بعـــد المستـــوى المطلوب ، عن حوادث ضرب يتعرض لهـــا الطلاب تذكرنا بايام كانت أم الولد تأخذه الى المدرسة ،وتقـــول للمعلم : « اللحم لك والعظم لنا ».. وحتى في ذلك العهد كان الاهـــالي يجيزون للمعلم الضرب ولكن بمقدار ، وبقصد تخويف الصغير لا اذلالـــه وتحطيمه .

فكيف يفسر اليـــوم المعلـــم احمد عبد الكريم ضربه للطالب نبيل روحي كركبي بشكل جعلـــه يلـــزم الفراش ، وكيف يسمح معلم لنفســـه بفقدان السيطرة على اعصابه وهو صاحب سلطة ادبية وتربوية على التلميذ تغنيه عن اللجوء الى هذا الاسلوب الذي لا تقره وزارة المعارف ولا أهل التلميـــذ ... ثم الا يحتمل ان يؤدي تكرار مثل هـــذه الحوادث الى رد فعل مقابل وبنفس العملة ؟ فماذا تكون ...

ألن ينعكس هذا ... على مستوى التعليم ؟ ... الاهالي موقف اللامبالاة مما يجري في المدرسة الثانوية .

وهل لنا اخيرا ان نأمل في ان مثـــل هذه الحوادث لن تتكرر وان الامور ستوضع في نصابها الصحيح !

هذا وسبق ان نشرت « الاتحاد » عن حادث ضرب آخر ، تعرض لـه احد تلاميذ المدرسة ، الامر الذي دفع عضو جبهة وحدة شفاعمرو في البلدية ، سامي قنصل ، الى اثارة الحادث والموضوع في البلدية .

اتحاد الطلاب العرب في جامعة حيفا والتخنيون

يهنئـــون المؤتمر الاول للطلاب الثانويين العـــرب في اسرائيل بمناسبة النجاح الفائق الذي حققوه بجهودهم المثابرة والواعية .
كما ونتمنى لهم النجاح والتوفيق في متابعة مسيرتهم مـــن اجل خدمة أهدافهم الســـامية .

حـــول تقـــريـــر — بقيـــة

الاجتماعية ، وتخلق الثقة في الجمهور ، وتوفر الامـــن لاسرائيل وتمكن من حل القضايا الاجتماعية .

والمطلب العام ، الذي ازداد الحاحا بعد نشر تقريـــر لجنة اجرانات وهو استقالة وزير الدفاع م . ديان ، هـــو مطلب طبيعي وصحيح ، وتعبير موضوعي عن المطالبـــة الشعبية بوضع حد للحرب ، وبتغيير السياسة وباحـــلال السلام . فالوزير م . ديان هو في الحكومة الممثل الصريح لسياسة « مواقع القوة » و «الحرب الخاطفة » ونظريـــة التفوق العنصري « لا تخف يا عبدي يعقوب » وذلك « لاننا دائما سننتصر » و « جيل بعد جيل يوسع في الحدود » !

وم . ديان ومن يؤيدون سياسته يجـــب ان يذهبوا ! ولكن مع ذهابهم يجب أن يوضع حد لتلك السياسة الحبلى بالكوارث ، والتي منعت عن الشعب الاسرائيلي الســـلام والامن خلال ٢٥ سنة .

ويحاول اليمين المتطرف أن يسبح فوق البلبلة السياسية وأزمة الحكم . لذلك على قوى السلام والدمقراطيـــة أن تصعد نضالها ضد ديمغوغية الليكود السياسية والاجتماعية فزعماؤه ، بسياسة الضم المتطرفة ، مسؤولون مع الحكومة عن حرب تشرين الاول وعن كل الكوارث التي جرتهـــا . وحتى الان يحث الليكود على حرب جديدة ، وهو يعمـــل كل شيء لافشال مؤتمر جنيف للحؤول دون السلام .

ويدعو المكتب السياسي الى اقامة أوسع جبهة مـــن المناضلين في سبيل تغيير السياسة ، لمنع كارثة حرب جديدة ، ولمنع الاخطار الجدية عن الدمقراطية ولمنع تزايد قـــوة الليكود اليميني المتطرف ، وللدفاع عن قضية السلام وعن مصالح الكادحين .

ويتوجه المكتب السياسي الى جميع الاشخاص والاوساط في « التجمع » والاحزاب الاخـــرى ، الذين يفهمـــون أن السياسة الراهنة تؤدي الى حرب جديدة ، وانه في السلام وحده يكمن السلام وأمن اسرائيل — كي يصعدوا نضالهم ويرصوا صفوفهم في المعركة في سبيل التوصل الى اتفـــاق حول فصل القوات مع سوريا ، والى الاسراع بعقد مؤتمر جنيف ، لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن واحلال الســـلام العادل والمستقر . فالامر يمس اسرائيل في الصميم !

خيبـــة أمل الضفـــة الغربيـــة — بقيـــة

ونحن نستمع الى خطابه الاخير .. فقد توقعنـــا فيـــه ان يشرح لماذا نادى بايقـــاف حظر البترول قبل ان يتحقق اي شيء ملموس . توقعنا ان يحدثنا عن موقفه من المعـــارك الضارية التي تجري على الجبهة السوريـــة ، ولمـــاذا هـــذه الميوعة في موقف امريكـــا ، وهذا التعنت في موقف اسرائيل ازاء موضوع فصل القوات في سوريا . توقعنا من الرئيس السادات ان ينقل لنا ما يمكن الكشف عنه من قناعاته عـــن وجوب الثقة بامريكا هذه المرة ، خصوصـــا وان الاكثرية الساحقة من الجماهير العربية يصعب عليها ان تثق بامريكا او تصدق وعودها . وتوقعنـــا منـــه ان يكرر اصراره ... انسحاب اسرائيل ...

لجنة منطقة عكا الحزبية :
تدعو الى مظاهرة أول أيار في كفر ياسيف - ابو سنان ، وتهنئ الاتحاد بعيدها ال ٣٠

عكـــا — في مســـاء ٣\٤ عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري ، باشتراك لجنـــة المراقبة المنطقية . وقد ترأس الاجتمـــاع الرفيـــق يوسف شحـــادة ، وقـــدم البحث ولخص النقاش الرفيق جمال موسى ، سكرتير اللجنة .

بحثت اللجنة في الوضع السياسي وأزمة الحكم ولخصت احصاء اعضاء الحزب ، بزيادة ٥٪ في نهاية السنـــة الماضية و ٦٠٪ في الثلاثـــة اشهر الاولى من هذه السنة . وثمنـــت باعتزاز نشـــاط الرفيقات ومؤيدات الحزب الذي توجه بالاحتفال بعيـــد المرأة العالمي في ٨ اذار . كما قدرت اللجنة دور ممثلي الحزب والكتـــل الديمقراطية في السلطات البلدية في الدفاع عن مصـــالح الجمـــاهير ، وخصوصا في كفرياسيف حيث أقيم مؤخرا ائتلاف ديمقراطي .

وفي النهـــاية قررت لجنـــة المنطقـــة :

١ — اجـــراء مبـــاراة بين فروع الحزب في المنطقـــة على شرف مؤتمر المنطقة الذي سيعقد في اواخر حزيران المقبل ، يكون في مركز الصدارة فيها زيادة الاعضـــاء في الحزب ، ويكون علم المنطقة من نصيب الفرع الفائز .

٢ — تهنئـــة لجـــنة منطقة عكـــا لاتحاد الشبيبة الشيوعية التـــي احرزت علم اللجنة المركزية للشبيبة تقديرا لفوزها في المباراة بين مناطق الحركة .

٣ — تهنئة جريدة « الاتحـــاد » بعيدها ال ٣٠ ، والقيـــام بنشاطات خاصة في مجال توزيع الجريدة .

٤ — الاحتفال بعيد اول ايـــار كالعادة واقامة المظاهرة والمهرجـــان التقليـــديين في كفريســـاسيف — ابو ســـنـــان .

حكومة حرب — بقيـــة

فاذا قبلت كانت به ، واذا لم تقبـــل انسحب هو وكتلتـــه من حـــزب « العمل » ..

وواضح ان الجنرال ديان يضغط في اتجاه الليكود واقامة حكومـــة « تكتل قومي » معهم . وقد عـــاد زعماء حزب المتدينين (المفـــدال) ، الذين تعصف بهـــم الخلافـــات الداخلية ، الى المطالبة باقامـــة حكومة « تكتل قومي » مع الليكود .

والاحتمـــالات القـــاهرة حتى الان هي الزام ديـــان بالاستقالـــة ، استقالة الحكومة وتأليف حكومـــة جديدة يعطى فيها ديان وزارة غير وزارة الدفاع ، استقالة الحكومة مع بقائها حكومة موقتة بحل الكنيست واجراء انتخابات جديدة يعتقد انـــه من الممكن اجراؤها في اكتوبر القادم .

وكل الدلائل تشير الى أن حكومة مئير — ديان ، حكومة « حرب الايـــام الستة » ، تعيش يومهـــا الاخير او ايامها الاخيرة .

ولم يبق لديان من يدافع عنـــه علانية سوى وزير الخـــارجية الامريكي ، هنري كيسنجر ، الذي يقضي الان شهر العســـل في المكسيك . فقد جاء من واشنطن ان هنري كيسنجر مشغول الخاطر على مصير الجنرال ديـــان وانه لا يزال يعتقد ان دوره اساسي في التسويـــة الكسنجرية ..

مقتـــل عامل واصابة آخـــر مـــن شعـــب بجـــراح خطـــيرة

شعب — لمراسلنا — بمزيد مـــن الحزن والاسى شيع الاهلون ، هنـــا يوم السبت الماضي ، جثمان العامـــل الشاب محمد متعب خالدي .

وقد قتل الفقيد يوم الخميس الماضي ، بينما كان يعمل في بناية احـــدى المدارس الثانوية في حيفا ، وسقـــط عليه احد جدران البناية . واصيـــب بجراح خطيرة في الحادث كذلك زميل له من قريته ، العامل محمد رحيل شقيرات الذي لا يزال يعالج في المستشفى .

هذا وتقدم موكب الجنازة اصدقاء الفقيد ومعارفه من اهالي وشبـــاب القرية ، يحملون الاكاليل .

والحزب والشبيبة الشيوعيـــة في شعب اذ يتقدمان الى عائلة الفقيـــد بحار التعازي راجين لهم الصبـــر والسلوان والى العامل الجريـــح متمنين له الشفاء العاجل ، ليعود الى ذويه ، ليرفعان الصوت مطالبين باجراء تحقيق عاجل ونزيه في ظروف الحادث ، وهل اتخذت كل الاحتياطات اللازمـــة لضمان سلامة العمال ؟ ومعاقبـــة المسؤولين اذا اتضح وجود اهمـــال تسبب عنه الحادث الاليم .

البيـــان — بقيـــة

التام بين الجانبين .

وقابل الوفد سكرتير الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي العام الرفيـــق ماير فلنر .

وابرز الوفدان التقدم في تخفيف التوتر في العالم وفي التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة المختلفة .

وكما اشارت المشاورات بـــين الاحزاب الشيوعية والعمالية في سنة ١٩٦٩ في موسكو فان تغير ميـــزان القوى يمكن من الحؤول دون نشوب حرب عالمية جديدة ، شريطة ان تكون الشعوب يقظى وهي تواصل النضـــال لاجل السلام .

وتعمقت في الاونة الاخيرة ازمـــة الامبريالية العامة .

وفي الوقت الذي يضع الرأسمال الكبير فيه امـــام الشعوب ميزان الفلاسه ، تبلغ الاقطار الاشتراكيـــة انجازات جديدة ... السلمية ، ولا سيما جهود الاتحـــاد السوفييتي في المجال الدولي ، على الولايات المتحدة والاقطار الامبريالية الاخرى تراجعات لها اهميتها .

— البقية على صفحة ٥ عمود ١ —

لقـــاء جـــلود — بقيـــة

عبد الناصر قد تمكن من اعفاء نفسه من المهام التي تفرضها الدولة لكي يتفرغ للمهام الثورية

ونشرت صحيفة « الفجر الجديد» الليبية شبه الرسمية ان العقيـــد القذافي تخلى عن مهامه السياسية التقليدية والادارية لكي يتفرغ لمهام الايديولوجية . وقالت : « لو كان اليوم » لاصبحت الامة العربية الان في موقف يختلف تماما عن ذلك الموقف الذي تجد نفسها فيه .

بـــدعـــوة من الجـــزائـــر — بقيـــة

غالبية اعضاء المنظمة الدولية .

ومن المتوقع ان تبرز هذه الدورة وابحاثها عمق التناقضات في المصالح الاساسية بين دول العالم الثـــالث من جهة والدول الامبريالية ، وخاصة الولايات المتحدة من جهـــة اخرى . اذ ان الثانية هي التي تحتكر انتاج معظم المواد الخام المتوفرة في بـــلدان العالم الثـــالث وتسويق هذه المواد وتصنيعها . كما ترفض هذه البلدان تقديم العـــون الاقتصـــادي الفعلي للبلدان المتخلفة اقتصاديا ، خشيـــة على مراكزها الاقتصادية فيها .

ومن الجدير بمكان ان الاتحـــاد السوفيـــاتي ودولا اشتراكية اخرى سبق ودعت في الماضي اكثر من مرة الى وضع برنامج تنمية شـــامل لمساعدة بلدان العـــالم الثـــالث في التغلب على القضايا الاقتصاديـــة العويصة التي تواجهها وعلى التركـــة الثقيلة التي خلفها الحكم الكولونيالي والامبريالي فيها .

وفي عدن دعا وزير خارجية اليمن الشعبيـــة الديموقراطية ، عشيـــة سفره الى نيويورك لحضور الدورة ، الى تعاون وثيق بين الدول الناميـــة والدول الاشتراكية لما يخدم المصالح الاســـاسية لشعوب العالم ولضمان سيطرة الشعوب على ثرواتهـــا الطبيعية .

حـــافظ الاســـد — بقيـــة

الاسد الى موسكـــو

هذا وأعلن رسميـــا في دمشق ان الرئيس السوري ، حافظ الاســـد ، سيتوجه على رأس وفد حكومي وحزبي كبير الى موسكو يوم الخميس القادم . وكان عدد من الوزراء وقادة حـــزب البعث قد توجهوا ، في نهاية الاسبوع الماضي ، الى موسكو للتحضير للقـــاء قمة سوفييتي — سوري تنظر اليـــه واشنطن بقلق شديد .

قلق في أوساط الشعب المصري

ويلاحظ المراقبون ، مما تنشـــره الصحف المصرية نفسها ، اشتداد قلق الشعب المصري من نتائج الحملـــة الظالمة التي بدأها الرئيس المصري ضد الاتحاد السوفييتي دونما سبب ظاهر . فقد كشفت « الاخبار » القاهرية ، أول أمس الاحد ، النقاب عن أن وفد الطلاب السوفييت ، الذي كـــان يشترك ضيفا في مؤتمر طلاب مصـــر والذي انعقد في الاسكندرية يوم الاربعاء الماضي ، قد انسحب من المؤتمـــر احتجاجا على ما جاء في خطاب السادات في المؤتمر من هجوم ظالم على الاتحاد السوفييتي . وأن الوفـــد السوفييتي الطلابي قد غادر مصر عائـــدا الى بلاده احتجاجا .

كذلك نشرت « روز اليوســـف » ، وربما لتهدئة الخواطر المضطربة ، ان « مؤتمر قمة سوفييتي — مصـــري » سيعقد خلال الاسابيع القريبة القادمة في القاهرة وذلك على اثر مذكرة «هامة» تلقاها السادات من الزعمـــاء السوفييت .

ومما يزيد في قلق الشعب المصري ان هذا الهجوم الرسمي على الاتحاد السوفييتي ، والـــذي لا مبرر لـــه البتة ، يصبح أشبه بستار من الدخان لتغطية ازدياد الارتباطات المشبوهـــة بواشنطن ، عبر الغداق المديح عـــلى السياسة الامريكية ، ولتغطية ازدياد هجوم الرجعيين الموتورين في مصر ، صحفيين ورأسماليين ، على النظـــام التقدمي الداخلي في مصر .

ويراقب الشعب المصري ، بقلـــق شديد ، كيف يؤدي هذا الانحراف الى عزلة القاهرة عن شقيقاتها العربيـــات (لم يبق لها سوى فيصل وحســـين والنميري) في وقت تتوطد فيه علاقات الصداقة العربية — السوفييتية ، في بغداد وفي دمشـــق وحتى في طرابلس الغرب حيث التقى رئيس الحكومـــة الليبية ، جلـــود ، مـــع الرئيس السوفييتي في باريس وحيث تشـــير التطورات الداخلية الاخيرة في ليبـــيا الى امكانية فتح صفحة جديدة مـــن التفاهم في العلاقـــات الليبيـــة — السوفييتية .

لخدمة ((الامن)) أم للتضييق على نشاط الشيوعيين ؟!

عكا — لمراسلنا — رفضت الشرطة هنا اعطاء تصريح للرفيق نمر مرقس للسفر الى الرملـــة يوم ٧٤/٤/٢ ، حيث كان من المقرر ان يقدم محاضرة سياسية في اجتماع للشباب هناك .

ومن هـــذا يتضـــح مرة اخرى ان اوامر تقييد تنقل الشيوعيين غـــير مرتبطـــة « بامن الدولة والجمهور » كما يدعي مصدرو هـــذه الاوامر ، وانما تستهدف التضييق على نشـــاط الحزب الشيوعـــي والشبيبـــة الشيوعية .

رصاص المناورات مرة أخرى

دير حنا — لمراسلنا — بتاريـــخ ٢٧ — ٣ أصابت رصاصة طائشـــة المواطن حسن فضل خطيب استقرت في فخذه ، فنقل الى المستشفـــى لاجراء عملية .

وهذه ليست المرة الاولى التـــي يصاب فيها مواطنون برصاص المناورات التي يجريها الجيش على مقربة مـــن القرية ، فقبل مدة اصيب فضيـــل فضل خطيب برصاصة في العنـــق . واصيب بيت خليل خلايلـــة بالرصاص ايضـــا .

ان أهالي دير حنا يطالبون بوقـــف مثل هذه التمرينات بقرب القرية كيـــلا تتكرر هذه الحوادث المستنكرة .

يوم الثلاثاء القادم تصدر :
الغـــد
عـــدد مليء بالريبورتاجات والتحقيقات والمقالات المصورة

الاتحاد
٩ شارع الحريري . حيفا
ص . ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية . حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية . حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

40
[illegible]
TEL-AVIV-JAFFA